الكلمانالا

The state of the state of the life

لم يمض شهران على الانتفاضة العمالية المصريسة الاولى في بداية هذا العام حتى بدا تحرك عمالي جديد في المحلة الكبرى منسد

ورغم عدم وصول معاومات كافيةعـن هذا التحرك الاخير ٠٠ الا انه من الواضع أن التحرك الجديد لايختلف في شماراته وآهدافه عسن التحرك الاول ٠٠ الا أن الجديد في التحرك القمالي الآخير هو نزول (١ الجيش المصري) لقمع الحركة العمالية وضربها ٠٠ مما يشسير السي ((الوجه الاخر)) للحل الامركي الذي يطمسح السي تحويل جيسش مصر عسن مهمنه الوطنية السيي (القمع الداخلي)) في وقت تشتد فيه الازمة الاحتمساعية والاقتصادية في مصر

مطالبهم المعشية امام موجة الفلاء واضرب العمسال عسن المديريان وكبار الموظفيان رفضو الحوار مع العمال ، واعتصار بمنازلهم الفخمة القريبةمن المانع ، فتوجه العمال السي هناك وشاهدوا بميونهم الآثاث الفاخير المستورد من الخارج لمنازل مديري المصانع ، وشاهدوا السيسارات الخاصة الواقفة أمام فيلات المديرين، وهم منذ أسبوع بصرخون بمطالبهم • ويكون الجواب الوحيد ((عليكم ان تقدروا الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد »! اي كان عليي العمال ان يصبروا علي وضعهم وبؤسهم مقابل صبر هؤلاء علي

يساعدها في ذلك رضوخ النظام المسري للسياسسة الاميركية التصفوية والاستسلامية، وانجرارها وراء الحل الامركسي الجزئسي والمنفرد ، الذي يصفى العقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويجهض قسسرارات قية الرساط

وبالرغم من أن زيد الرفاعي ، رئيس الوزراء الاردني ، نقى بعد ايام ما ورد على لسسان صحيفته ، تخلصا مها يمكن ان يسبيه المره ، محاولة فأشلة للايقاع بين الثورة الفلسطينية والاتفاد السومياتي ، والاساءة الى طبيعة هذه العلاقات ، الا انها تاتي: بن الناهيسية المهاية ، في سياق المعاولات الاردلية المعاربة والمحبوبة ، بهدف الالتفاف على قرارات قيسنة الجزائر والرباط ، والراغها بن مجاواها .. لا ربب ، أن مسألة نشر غبر كهذا في صعيفة رسبية ، مسالة ليست عادية ، اتما تكاسف بذات الوقت الدلائل السياسية ، التي تشير بالضبط الى طبيعة التوجه السياسي الاميكي - الصهيوني - والرجعي العربي و تصسو

اللَّذِيهُ الأَرْدِينُهُ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللّلِي اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلِي فَاللَّهُ فَاللّلِهُ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّالِي فَاللَّالِي فَاللَّاللَّالِي فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّالِي فَاللَّاللَّهُ فَاللَّاللَّالِي فَاللَّاللَّالِي فَاللَّالِي فَاللَّاللَّالِي فَاللَّاللَّالِي فَاللَّالِي فَاللَّالِي فَاللَّالِي فَاللَّاللَّهُ فَاللَّا لَلْمُ اللَّهُ فَاللَّا لَ بين القاومة والإغاد الشوفيات

اعتبار الاردن هو المخول بتمثيل الضفة الغربية اتفاه مؤتمر الرباط مسن قرارات لصالسيح منظمة التحرير الفلسطينية . وبالتالي من أجل عقد الفاقية جزاية منفردة مع الاردن ، فسسي اعقاب الاتفاقية الجزئية بين مصر واسرائيل ، تغفيذا للمخطط الاميكي فيما يتعلق بتسويسة ازمة الشرق الاوسط ، واستفادا على قاعسدة رمع أن الصحيفة الاردنية لقصت بالضييط الرفض الاسراليلي والامركي لنظمة التعريسر

> وقد لوهظ وعلى مدار الاسبوعسين ، ان النظام الاردني كان يحاول اظهار عدم رهبته بعضور مؤتمر هنيف ، في الوقت الذي يترانق هذا الاعلان الشكلي مع الحديث هول استهرار اسرائيل في سياسة التهديد والاستبطان غسبي الناطق المتلة . أي أن الرفسيض الشكلسي لمضور هليف ، كان ياتي من باب النفي وفي معرض التاكيد، . بدلا عن القاومة الفلسطينية » ؟؟

وكان تمريخ زيد الرفاعي في الاسبـــوع ألماضي ﴿ لِن تُحضِّر مؤتمِر جِنْيِكَ الا اذا قسرر وراتير أمة عربي جديد ذلك » تموذها لي هـــدا المِال ، ولوهظ ذلك في مقتلف المهزة الإملام الاردنية . . غبالا ، صحيفة البساور الاردنية يده عن الضفة الفريية المتلة ، وهذا ادى الى انفراد المدو بالاستيطان والتهويد ، دون ان ينصدى له أهد . . !!! وقد كان الاردن ينقل

وهذه المواقف الرسمية والاعلامية ليستسوى جزء من سياسة الابتزاز الاردنية التي يجهسر بها النظام الان مهددا بمقاطعة مؤتمر حنيف ما لحمم يعقصد مؤتمصر فمسنة عصربي المر ينسف مقررات مؤتمر القمة السبابق فسي

دور النظام الاردني على مدار السنسوات التي نفبت اهتلال ۱۹۹۷ بگونه مجسرد ساعسی بريد ، ولم يؤد ذلك لوقف سياسة الاستبطيان والتهويد . غان المفزى الكامسان وراء هسدا التعليق هو القول « ان منظمـة التعريـــر لا استطيع تحبل مسؤولياتها فيما يتعلق بالضغة الغربية المعتلة ومواههة التعديات الصهيونية ٠٠ وأحسدًا قان الأردن ، قادر على تحمسل مساولياته غيها ينعلق بموضوع الماطق المعلة

والنظام الاردني بهذا القول وبهذه الحجج، يدرك نماما مدى استماية بعض الدول العربية وموافقتها على طلبه من خلال رضوهها اعسالا الشروط الاسرائيلية والاميركية . لتعود مجددا هذه الدول وتطالب باعادة النظر في مقسرارات الرياط وعقد مؤتمر جنيف الذي لا يؤدي السي ازالة ندائج مدوان ١٩٦٧ ، بل بؤدي لي هذه الحالة ومع فياب منظمة التحرير الفاسطينية الن تلبيت لتالجها ، وامران المسل الاميكي

في الوقت الذي يتحمل فيه عمسسال مصر عب، الفلاء . .

فكان ردهم احتلال منازل المسؤولين إمما اصاب الرعب قليوب هيؤلاه « البورجوازيين الجدد » فطالبوابتدخل القوات المسلحة لحمايتهم بعد

وكالعادة لم تبخل اجهزة الاعلام الرسميت عن تصوير هذه الاحداث

و حافظات م بيض أجهره العادم الرسميت حسن تصوير هده المحداث على غير حقيقتها . وعادت الى نفمة « أن قلة من العمسال المشاغبيان هي التي سببت بالاحداث الاخيرة وحرضت العسمال على النظاهر عن بالاضافة الى تهم التخريب . والحرق واشعال النار، وهذا الاسلوب الرسمي ليس بحديد فقد استعمل منذ شهرين ، وتبين

وللسوم تحاول اجهزة الاعسسلام الرسمية الادعساء بأن العمسال

وهيلي محاولة جديدة ، ولكن هذه المرة لن تنطلسي علسي احد ١٠٠نها

المفروض فيها أن تكون على الجبهة،ومستقدة للقتال أمام تصلب العدو

الاسرائيلي ومحاولاته فرض شروطه الاستسلامية على مصر .
الاسرائيلي ومحاولاته فرض شروطه الاستسلامية على مصر .
ان هذا التحرك العمالي المري الجديد يؤكد ان حملات التضليل الرسمي لم تنجع ، وان محاولات الخداع اقصر عمرا من ان تخدع الحركة الشعبية والعمالية ، وان سياسة الانفتاح الاقتصادي التي طبل لها الحكم وزمر انتهت السي الزيد من الشقاء والبؤس للعميال بينميا تزداد ثروات الراسماليين الجدد ، وتزداد رفاهيتهم واستهلاكهم في الذي يتحمل فيه عبد المحمدة الذات الذات الراسماليين الجدد ، وتزداد رفاهيتهم واستهلاكهم في الدفت الذي يتحمل فيه عبد المحمدة الذات الذات المحمدة المحمدة المحمدة الدفات الذات المحمدة المحمدة

تحيية لعميال مصر في نضالهم ضد القمع الجديد . . وتحية لعمال المحلسة الكبيرى الذين بداوا الانتفاضة العميالية الثانية هييا

ان عجزت الشرطة والمباحسث ، ((وفنونها)) عن ذلك !

« الاهرام » القاهرية ، في مددها بتاريــــخ ۱۸--۲--۷ بقولها « لا شبك ان الاردن طرف ون الاطراف المنية وذهابه الى ووتور جنياة بغيد قطعا في النفاهم على نقاط كثيرة ملسارة الان " . أن كلا الموقفين في الاردن وهبسر صحيفة الراي والدستور ، والصري ، عبــر صحيفة الاهرام ، عمليا يسطدان على قاعسدة الوقف الاميركي والاسراليلسسي من منظمسة

الواردة من الاردن ، حول احتمال أجراء تعديلات اردنيسة ، هــالل الاسابيع القليلة القادمة ، بهـــده محاولة اكساب النظام الاردني ثوبا فلسطينيا ، ويبدو ان هذه الإجراءات تاتي ضمن سياق سياسة خطوة -خطوة الامركية وتمهيدا المرحلة التي سوف تلى الاتفاق على جبهة سيناء

Water Bury Water Black

the me call of the Miller Williams of the

الرباط ، بهدف تمرير المحل الاميركي التصفوي، وتعويل مؤتمر جنيف الى مظلة اميكية . أن أو أعطاء تقويض فاسطيني للنظام الاردني ؟ يتمسك به النظام الاردنى فيما يتعلق باساس الدعوة المنهر جنيف .

وبالتأكيذ ، فان المعاولات الاردنية الايقاع بين منظمة التحرير الفلسطينيسة والاتصاد السوفياتي ، جزء من الفطة الامركيسة ~ الصهيرنية ... الرجمية العربية ، التي تعادل أبراز دور النظام الاردني الان في ازمة الشرق الاوسط ، بعد العزلة السياسية التي اعيب بها في اعقاب قرارات قمة الرباط التاريخية . ومن هذا تؤكد الانباء والمعلومات



اقرارقا بؤيه التعولينيات للنواب:

١٢١ نائبًا شابقًا يتقامنون ملابين الليات سشهريًا

وقع رئيس مجلس النواب علسسى هداول النعويضات للنواب المابقين راصبح بوسع هؤلاء اعتبارا من الان ا تبض النعويضات » المستحقة لهم ،

ويبلغ عدد هؤلاء النواب ١٢١ نائبا بینهم ۲۹ فازوا فی دورة واحدة و ۳۲ فی دورتین ، و ۲۲ فی ثلاث دورات

غيا فوق ، هذا عدا الرؤسياء والوزراء السابقين . وفي الوقت الذي تثن فبه الخزينسة من الاغلاس وتعلو الإصوات مطالبسة بوقف الهدر المتزايد في الاموال يضاف هذا البند الجديد الى بنود الاحتيسال السابقة ويتحول النواب السابقسون

الى ((عجزة)) يتقاضون التعويضسات

التي سنكلف خزينة الدولة ملاييبسن اليرات شمويا . والمعروف ان القانون المذكوريحول المويض الى ورثة الثائب السابسق اذا كان متونيا وهكذا بشمل بعطفه

الى طريقته المرادية

ولا بنص القانون على حرمان النانب الدماش من تعويضانه اذا كان يتعاطى عبالا رسميا الخر (رضا وهيد مثلا ا وذلك عملا ببيدا رسهى درجت عليسه

وكذلك لا ينص المشروع على هرمان النواب السابقين الذين ينماط ون اعمالا هرة وتجارية من التعويضات وهكذا فان بعض فقراء القوم منسل مياسال المر ونجيب سالمة وبطسرس الخوري وانطوان الصحناوي وميثال الر سبقتطعاون حصاة من جبنا المعويضات هذه .

والملاحظ ان يعض النواب اللبسن اراوا وازيدوا في المراحسل الاولى للقانون قد بلعوا السنتهم الان بمسد أن وصل الى مرهلته الإخبرة واقهر دون أن برتمع صوب في المجلسيس

وحضر المؤنمر ٧٠ مندوبا عن كافة

من النواب من ترداد المزومات المله والسمجة عن العجز في الخزينة ودون أن يرف جفن واحد من الذين يرتكبون بومنا مجازر الصرف الكيمي والامتناع عن دمع الحد الادنى للاجور . الحكومات شعاره : زبادة الخيسر

اندابی بندد به ودون ان بخچل و احد

الطلاب اللبنانيلون في ايطاليا يوحدون اداتهم النقابية

في أواسط الشهر الماضي ، انعقد نى مدينة بولونيا بايطاليا مؤتمر عام للطلبة اللبنانيين جرى خلاله توحيد الحركة الطلاسية النقاسية تمييت اسم « الاتحاد الوطنى لطلبة لبنسان

فروعه . وخرج بقرارات تؤيد الخـط الراهن لنظمة التحرير الفلسطينية والنقاط العشر لجلسها الوطنى الاخير لكن لوحظ ضعف الاهنمام بالقضابي

ميس الجبل ، كفر كلا ، فيترون، في ابطاليا » . وقد هاء هذا القرار مجدل سلم ٤ څرية سلم ٤ کتر بهارا بتوبجا لجهود كبيرة ومستمرة لحسل النسرقبة ، والطبية وهولا وزيرين. الانحادين السابقين ، الاتحاد المسام ومقوم اللجنة بالتلقيسع على عنة للطلبة اللبنائيين في ايطاليا (اتجاه القو ىالدبمقراطية) واتعاد الطلبــة المرحلة الاولى ، الاهد مسي اللبنائيين في ابطاليا (جماعـــات نبسان ١٩٧٥ ابتداء بن الساعسة (د الرمض)) . الناسعة صياها هتى القابسابساء

هذا وانتخب المؤنمر هبئة تنفيذية

الرحلة الثانية: الاهد) أياره ١١١ ابداء من الساعة التاسعة مباعا حتى الخامسة مساء , الرحلة الثالثة : الاحد نـــــــ حزيران ١٩٧٥ ابتداء سن الداه الناسعة صياها حتى الطلبة باد ويمكن لكسل الاطباء والمرضيس والمرضات الذين يودون المساهبة هذه الحبلة الانصال باهد طيئ للإنحاد الموحد من ٧ (٥ من القسوى الرقمين : ٢٠٢٧٦١ ــ ٢٠٧٢١٠،

النصدة الشعبية

اللبنانية تقوم بدملة

تباشر النجدة الشعبية اللبنتيا

اعمالها بحملة تلقيع للاطفيا يد

الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اتو

ونلاث سنوات ضد الامراض الثقا:

الشال"، الفاتوق ، الشاهبول،

وذلك في المستوصفات الشعيا

النالية : مستوصف القيام ؛ مركبا

"آيام أمريكا الحزينة تتوالى ، مذهلة ، ((تكاد

لا تصدق) في نظر فورد زعيم الامبريالية الامريكية،

وقد بلفت الذروة في فيتنام وكمبوديا ، وهكذا لم تتوقف عند « يوم كيسنجر الحزين » لحظة تعليق مهمته وتعثر استراتيجية الخطوة خطوة ، بفضل

مراع الثورة الفلسطينية وكل القوى الثوريس

العربية لدحرها من جهة ، وعدم قدرة اليمسين

المصرى على تقديم كل التنازلات التي طلبته--

اسرائيل بينما ثلثي الاراضى المصرية يبقى محتسلا

بعد خطوة الانسحاب من المرات وحقول نفسط

ُ فَي قَيْثُام وَكُمْبُودُيًّا نتوالى انتصارات الشعوب لانها مسلحة بشروط الانتصار (قيادة ثورية فـــى

تكوينها الطبقي والفكري ، شعب مسلح منظــم يقاتل بجانب الجيوش الوطنــــية النظاميــة ،

استراتيجية ملموسة ومحددة في كل مرحلة مـن

مراهل الصراع ، تحالفات ثابتة على الستويات

الأمَّايِمِية والدولية) ، وامسام زحف العمليسسة

الوطنية الثورية تعلم عملاء أمريكا هناك درسا اساسيا «لا مبرر للثقة الدائمة بقدرة اميركسسا

فقد اتضح ان يد واشنطن ليست دائما طويلة » . في بلادنا العربية يتخذ الصراع شكلاً اخر ،

تواصل الثورة الفلسطينية وكل القوى الثوريسة

العربية الصراع لدحر خطط امريكا القائمة على

استراتيجيسة تمزيق قرارات الرباط خطوة خطوة

وتمزيق ألبرنامج ألوطني المرحلي لمنظمة التحرير

خطو خطوةً ٠٠ ويذأت الوقت يواصل اليمسين

المصري وبدفع من الرجعية السعوديسسة الركض

وراء أستراتيجية الخطوة خطوة ويد امريكس

الطويلة ، وقد سارع السسادات في خطابسه

(٣/٢٩) الى تبرئة أميركا وطرحها مــن جديــــد

بهظهر « الوسيط المحايد » في الصراع العربي ــ

ألاسرائيلي الصهيوني ، وتحميل اسرائيل وحدها

مسؤولية تعليق مهمة كيسنجر ، وتابع أستعداده للسم في ركب الخطوة خطوة والحلول الجزئيسة الثنائية والمفردة في الجولات القادمة ، معتقدا

أنه أصبح اكثر قدرة على الحركة للوصول السي ال حل وسط) في الجولة القادمة بعد أن ظهـــر

أن خطاب السادات لم يقف عند هذه الحدود

والمنهج الذي سارت عليه قبل تعليق مهمسة

كيسنجر ، وبهذا فهي ترفض استخلاص الدروس

الضرورية من تجربتها مع الحلول الامريكية ومما يجرى حولها في هذا العالم ، وتعبيرا عن مواصلة

السياسة المشرية الاستجابة الأستراتيديسة

الخطوة خطوة والحلول الحزئية الثنائية والتفردة،

فقد تقدم السادات بخطوات ملموسية تمهيسيدا

لفتح باب الحلول الجزئية من جديد وعدم تركه

مَعْلَقًا مُثرِهُ طويلة ، كما نقدم بشازلات جديـــدة

سلفا استجابة للضغوط الامريكية والاسرائيلية .

ا ــ فتح قناة السويس (ه حزيران) وقبل ان تصبح في مامن من المدفعية الاسرائيلية ، وحتسى لحظة تعليق مهمة كيسنجر فقد كانت القيـــادة

المرية وأجهزة اعلامها تصر على ((عدم فتسح

وفي مقدمتها:

الخط السياسي الكامل للقيادة اليمينية المريسة تجاه كافة قضايا الصراع، وبدات الخط

بمظهر المتصلب في وجه المطالب الاسراليلية



مكأتب الادارة والتعرير

قناة السويس قبل انمام الانسحاب من المرات

وحقول ابو رديس لتكون القناة بعيدة عن مرمسى المدفعية الاسرالياية)، وبالمقابل كانت اسرائيل

تصر عليى فتح القناة وتعمير مدنها اولا وقبل

الانسحاب من المرات تعبيراً عن استعداد مصير

لتوفير احد الشروط العمليَّةُ ﴿اللَّامِنَاعِ عِنِ الاعمالُ

الحربية وخلق ألظروف الموضوعية آنزع الفتيك

ان فتح وتعمر مدن القناة كان شرطا اسراليليا منذ فك التهام القرات ، والان تقدمت القيـــادة

المصرية بهذه الخطوة تاكيدا ((لصدق نواياها »

أن ادعاء السادات بأن فتح القناة جاء « لخم

وشعبها سييقى مهددا في كل لحظة « بالقنبلسة

الصهيونية التي لم ينزع فتيلها بجوار القنسساة »

كما يتجاهل عمدا أن هذه واحدة من الشسروط

٢ ــ التمديد لقوات الطواريء الدولية لاثبات

(هسن النوايا)) أيضا ، وفتح الطريق امــام

السادات يؤكد الزالاية عودة كسيد كشفية لمبادل علية أن السرتيس

السادات كان يؤكد امام زائريه بعد عصل

اسادات كان يوكد اسام زائريه بعد مقبل اسهمة كيستجر ان كيستجر سيعود للمنطقة يعد ان تتم في و السنطان الماوضات بين الطرفين بواسطة كيسجر الماد المرفين جهة المرى كالمنتب يعض الماد المرفين جهة المرى كالمنتب يعض الماد المرفي الماد المنافقة المرفي المرفي المنافقة المرفي المنافقة ا

مصر وشعوب المالم » يتجاهل عمدا أن القنسأة

مِنْ الْقُنْبِلَةُ عَلَى حِبِهِةُ سِينَاءُ ﴾ .

بخلق حالَّةُ سلام على جبهة القناة .

الاسرائيلية الدائمة والمعلنة أيضا ،

السادات يقدم تنازلات جديدة لاسكرائيل وامريكا

القيادة المصرتية تطالب منظمة التحرب بنقديم استفالتها إلى مانذ أتجامعة لعربية

ا لمباجثات للحل الجزئي الثنائ والمنغرد م تتوقفت ببين واشنطن - القاهرة - تل اكبيب

وهمية امبركية ، تصبح لا قيمة لها بعد تحميد الصراع على الجبهة المصرية على امتداد العامين إلى التلويح بالاستعداد لمنابعة الضغط على منظمة التحرير من جديد لاعطاء « نفويض للملك حسين أو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية » للنفاوض نيابة عن شعب فلسطين على مسسير

النشاطات الامريكية الجارية للعمل بصمصت

وهدوء وصولا للخطوة الجزلية الثانية المنفردة ،

وبوقت واهد من جبهات القتال الثلاث مصر ،

سوريا ، فلسطين ، والاكتفاء بالحديث عـــن

الانستحاب من جبهة بعد اخرى طبقا لوعسود

٣ _ عدم الربط بين الأنسمـــاب المتزامن

ان مسلسل ضغط القيادة المصرية على الثورة الفاسطينية لم يتوقف مئذ قرار قمة الهزائر حنيي الان ، فبعد قمة الجزائر خرجت علينا بالبيان المري - الأردني السيء الصيت ، وبعسد قرارات الرباط مارست الضفط ((لاعطاء الملك حسين تفويض فلسطيني ، وبعد استعادة الأرض يسلم السلطة لنظمة التحرير)) !! وبحجــــة ان اسرائيل ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير ، والان بتابع ألسادات ضغطه استحابة للخطط الامركية _ الصهيونية التي ترفض الأعتراف بحقبوق شعب فلسطين في وطنه وتعمل من اجل ســــلب ومصادرة هذه الحقوق بين الدولسسة الصهونية ومشروع المملكة المتحدة ، ويقدم السادات هـــدا التنازل سلفا بوب جديد ((تَفُويضُ الامانة العامة لجامعة الدول العربية)) بتمثيل شعب فلسطسين وتقرير مصي ومستقبل أرضه وقضيته الوطنية. ان هذا ألتنازل لا يمثل نمزيماً لقر أرات ألو مأط: ونطاولا على حق شعب فلسطين بتقرير مصيره بننسبه ممثلاً بمنظمة النحرير • بل يمثل الاستجابة سلفا للرفض الامريكي _ الصهيوني الاسرائيلي الاعتراف بمنظمة ألتحرير وبحق شعب فلسطين

بالاستثلال وتقرير المسير على أرض وطنه . وبهذا ينسف السادات كل الجمل الشكليسة التي تتحدث بخطابه وبسياسة حكومته عسين « التضامن والعلاقة) بين الجبهات الثلاث المصرية والسورية والفلسطينية ، ويطالب منظمة النحرير والثورة الفلسطينية أن تقدم استقالتها بن تَمثيلُ الشّعب الفلسطيني وكفاحه الى الملك حسين أو الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ولماذا ؟ لأن اسرائيل وامريكا ترةضان الأعتراف بمنظمة التحرير كما جاء في خطابه ، أي بعبارة الجرى استجابة السسادات لرفض اسرائيسل واميركسا .

٥ - متابعة سياسة الابواب المنتوحة مع الحل الاميكي الاستسلامي التصفوي ، وقد حساسة الوقائع السريعة بعد خطاب السادات لنؤكد ان الباحثات جارية معلا في واشنطن لحل العتبات التي وقلت في طريق الخطوة الجزئية الثنائي....ة والمنفسردة . .

البقية على الصعمة (١٥)

2 (2)



بناية الأآد درويش

السعر في البلدان التالية

عدن ، ، **الس**ن

لبنان ۱۵ تر ل

سوريا ره ي. س

الكويت ، غلس

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب ... منطقة العاملية ... محلة رأس النبع -هاتف ۲ ده۷) آ ــ ص.ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ لبنان

اصحاب البنياز محسن أبراهيم وشركة دار التقسدم العربي للصحافة والطباعة والنشر



هذه هي قضايا ومطالب ف الرحى البعناع مع صدور هذا العدد بكون المؤتمسر

الاول لفلاهي ومزارعي البقاع نسد المدي المورد المرابع المعتد في شتورا ، وهو المؤتبر الذي كان مقررا انعقاده في ؟ اذار الماضي وتاجسل بسبب الثاوج والظروف السياسية التسسى مرت بها البلاد ، ينعقد هذا المؤتمر بحفسور عدد واسع من مندوبي القلاهين وممثلين عن الهيئات الفلاهبة والنقابية والزراعية فسيسي

وقد سبقته عبلية تعضي واسمة شهدتها قرى منطقة البقاع اقيمست فيها النسسدوات والسهرات حيث تداول الفلاحون والزارعون مطالبهم وقضاياهم وانتخبوا ممثليهم .

وكاتت « لجنة المتابعة لاتماد فلاهسي ومزارعي البقاع » قد مهدت للمؤتم ببيان اصدرته في مطلع عام ٧٥ لكرت فيه بالطالب التي يناضل في سبيل تعقيقها كل الزارعسين وفي طليعتها محاربة الارتفساع الهائسل في اسعار الاسهدة والادوية الزراعية وفي كلفة الانتاج وارتفاع ايجار الاراضى . كما قدمت اللجئة مذكرة الى وزير الاقتصاد في الاول من شباط ضبئتها شرها منصلا لواقسع المزارع البقاعي وبينت بالارقام ايضا قضية الاسبدة الكيماوية والادوية الزراعية والسكر وزراعة

ففى قضية الاسبدة الكيماوية اوغيصت الملكرة خصة الاسبدة الكيماوية من كلنسية الانتاج الزراعي والتي تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ باللة ، وكيف أن هركة أسمارها تنزت السي الضعفين والثلاثة اضعاف في بداية عام ١٩٧٤ ثم عادت اواهر عام ۱۹۷۲ وبدایسیة ۱۹۷۰ غارتفعت بما يوازي اربعة اغتفاف عام ١٩٧٧ . . وتشبي الملكرة إلى أن هذا الارتفاع يمود في قسم اساسي منه الى الاهتكار في استياد وتوزيع الاسمدة الرتكل في يد شركتسبين : يونيفرت والكونتوار الزرامسي . كما بينيت الملكرة الاضرار الناهبة من أرتفاع اسمسار الاسمدة وغيرها من عناص كلفة الانتساج الزراعي سيصيب كافة الزارعين ولكفه يطال اكثر ما يطال صفار ومتوسطى الزارمسلين الضعف امكانياتهم بشكل عام ولانهم غالبا مسا

يشترون هذه المواد بالدين فيضطرون لدفسع سعر اعلى مع الغوائد المرتفعة اما بشان قضية الادوية الزراعية فتسيين اللكرة نسبتها في كلفة الإنتاج الزراعي بحيث تصل الى ٧ -- ١٠ باللة وهي بدورها عققيت ارتفاعا كبيرا في الاسمار وصل الى اربعسية

أشهر والموسم مطروح على الطرقات ممسا

يؤدي الى انخساض الوزن ونقص درجــة

الماذرة . وننتهي المذكرة الى تبيان ان ابنان

قادر على تأمين كامل هلجاته من السكر في

هال العمل على الاهتمام بزراعة الشمليدر

المؤتمر فهي عبارة عن ثوهة علية تعسيرش

وغبغ منطقة البقاع وخاصة عالة الزرامية

معملة بالارقام هذا ألواقع وملتهية النسي

سلسلة مطالب تشكل معور النفيال غسسلال

عُلَمْتُ عَلُوانَ : وَضَعَ الزَّرَاعَةِ وَالْصَاعِبِ

التي تصيب ألزارعين عامة ومزارعي البقاع

خاصة يورد التقريز انخفاض حسة الزراعية

من الدخل الوطنى وتدنيها من ٢٠ باللة الى

١٠ باللة وكيف تتراهم السلمات الزرومسة

والاهراج والثروة الميوانية وكيف أن سبب

فلك يعود الى اهمال الدولة لهسدا التطساع

وتسلط الاهتكار والإقطساع كانميث إنه مسن

امنل التسليفات البالفة عام ١٩٧٧). ٤ عليار الت

و ۱۷۸ ملیون لیرة لم تمثل مسلم الزرامسة

سوى ار؟ بالله من مجول هذه التسليقات اي

الفترة العالية والفترات المليلة

وتطويرهسا .

اول دراسة جادة

عن وضع البقاع

لاكثر من ١٠٠ سنة لاستصلاح كافة الساحة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٧٢ . كما تنبسه الذكرة الى الثلامب الذي يعصل في عمليـــة اما في شان نصريف المنتجسات الزراعيسة التوضيب والبيسع . غالامر متروك الغوضى والعفوية ، ومياديسن إما قضية السكر وزراعة الشبندر فيسبن التصريف التي هي التصريف الداخلي والتصنيع والتصدير تعانى من اهمال الدولة بحيث يدمع الملكرة معاناة المزارع من ارتفاع نسبة التجريم الني تصل الى اكثر من ٢٠ باللة بينما الاجرام الستهلك غرق السعرين جراء شيكة الوسطاء وتصنيع المنتجات الزراعية الخفيف يساعد في الفعلى لا يزيد عن ٨ -- ١٠ باللة وكالمسك النزوح والهجرة ، والتصدير يغضع لاسباب مشكلة التسليم اللي كانت تبتد الى ستسة

ويتناول التقرير مسالسية وضع قانسون للمزارعة يعدد قواعد ايجار الارض الزراعية نقدا او بالمصة هيست لا تزال القوانسين السارية من ايام الاتراك والانتداب ، كم_ يتعرض الى مسالة الضمائات الاجتماعيية المزارعين والقلامين

حوالي ١٦٠ مليون ليسسرة . اما في شسان

استصلاح الاراضى غهناك تخلف كبي وتقصير

في اعمال المشروع الاخضر والذي اذا ظليت

وتبرة الاصلاح المالية كما هي لاحتاج لبنان

بعد ذلك ينتقل المتقرير الى تبيسان وضبع الزراعة والزارعين في البقاع غيمطي هــــده اللوهة السريعة : المساهسة الزراهيسسة توازي ٥٢ باللة من مِجمل الساهات الزراعية أي لبنان ، أراضيه المروية توازى ٢٨ باللية من مجمل الاراضي المروية ، انتاجه الإرامي يوازي ٢٠ باللة من الانتساج اللبنانسي ، تصنيراته الزراهية وج باللة مسن مجسسل الصادرات الزراعية ، عصله من الانساج العيواني د) باللة ، مستسم من انتساج المبوب ١٢ باللة ؛ هصته من اثناج القريفات ر بالله ، من اتناج الفضار ٢) بالله ، من الزراعات الصناعية . ٢ باللة ، من الفاكهة ١١ بالله ، من العلب . و بالله ، ومعظم انتاج البطاطا والبصل والثوم وكل انتساج الشبندر السكــري .

بقاع الحرمان !

أما أوضاع مزارعي البقاع عهي غير دليل على الاهمال والمرمان . غالبناع بالسبي في

المرببة الاخيرة بين المناطق من هيث القديان الطبية والنعليمية ، وعلى مزارهيه المسر ومتوسط دخل الفرد في البقاع لا يزيد من ف دخل الفرد في القطاعات الاخرى في الزرابة

المطالب التي شكلت خلال الفترة المقيسا محور التحركات مضيفا اليها سلسلة مسن المطالب الاخرى نمثل برنامها للنفسيل إ اوساط المزارعين وابناء منطقة البقاع علية وهذه المطالب هي :

صناعة معلية لانتاج الاسبدة

٢ -- تخفيض أسمار الادوية الزراعيسة منعا للغش والتلاعب بالنوعية والسعر,

٥ ـ فيح فرع لبنك التسليف الزراسي الإنباج الزراعي وتصنيعه

١٠ - الخاذ مجموعة تدايم معللة لكانط

الامراض الزراعية وضربات الطبيعة دائع نظام خاص لضبان الماصيل الزراعية ، 11 -- السعى للعد بن التطور الترفيري المغوي للزراعة وتوغير نوع من التسيا يين تطور مختلف فروع الزراعة هسب طاقة الاستهلاك المطية وامكانيات التصنير ١٢ - وضع برناميج طويسل المستك لاستصلاح كاغة الاراغس البكن استعلامها ١٢ ــ الاسراع بتنيد مشروع دي البناع الجنوبي ومشروع ارامىسى ري البنساع والهرمل وغتع ابار أرتوازية على نفتة التواة ١٤ ـ تطوير الارتماد الزراعي

١٥ - تعزيز العلاقات مع البندان العربة والشرقية التي تستسورد آكبر نسبة مسن منتجاننا الزرامية .

نسبة من الديون هيث بلغت منسل سندج اكثر من ۱۲۵ مليون ليرة ، ومستوى استهاق اللحوم فيه متدنى، فبيتما يبلسغ عدد سلار البقاع ما يوازي ١٣ باللة من مجموع سال لبنان مَان استهلاكهم من اللحسوم لا يوال مرى بالله من استهلاك مجموع اللبنتين

ويصل التقرير اخيرا الى تبيان سلسلية ١٦

١ ــ تخفيض السمار الاسبدة الكيارية ونأمينها وتسليفها كلمزارعين وذلك عبسر ندخل الدولمة المباشر ثم درس امكانية لقليا

وفرض اشراف جدى على بيع الادوية الزرابية ٣ - تامين البذار وتخفيسي اسمارا وتسليفه للمزارعين وتأمين الاعلال للنواهن

و الابقار باسمار مخفضة . ا - نشجيع انشاء النماوتيات الزراب

والصناعي والمقاري في البقاع وزبادا سَا القروض التي يقدمها للمزارعين وتسهيال شروط الحصول علىسى القروض الفاصا بالنسبة للمزارعين الصفار والترسطين ٦ ــ انخاذ ندايي فعالة لتابين لمريث

٧ ــ دعم وتبنى مطالب مزارعين الثباد وتطوير زراعة الشمندر وبناء مصنع جبيا

٨ -- وضع قانون جديد المزارعة يفسنا علاقات مسناجر الارض بمالكها في عالب الإيجار النقدى والماصصة ويضع فالمسا محددة علمية لتحديد نسية ايجسار الابان وواجبات وحوقق الطرفين .. اللغ

٩ - الاسراع بتنفيذ العزام الصف الذي يقصد منه تطبيق الضمان الصحي أو .

١٦ ـ انشاء شبكة من الطرق الزراعية تسهل وتفقض كلفة نقل الانتاج الزرامي من المتسل .

 ١٧ ــ توسيع الغنمات الطبية الجانية .
 تلك اهم المطالب التي يتكل هولها المزازعون وكافة أبناء البقاع للنضال من أهل تحقيقها . والمؤتمر العالم خطوة هامة على طريق بناء الاداة النقابية للفلاحين وتحقيق الطالب

الحزب القومى السورى واجنحته المنطايرة عاكعسكادة، بياسعكادة إ

شهد الاسبوع الماضي غصلا جديدا من مصول ازمة تشركم الحزب القومي السوري . بعد توقف جريدة « البناء» عن الصدور ، وبعد البيانات الانهامية التسى تتبادلها الهيلات المختلفة التي ندعى جهيمهسا انها آبادة الحزب الشرعية ، ظهر هناح هديد يسمى نفسه « اللجنة القيادية » , وقد عقدت هذه اللجنة مؤتمرا محفيا اعلنت فيه فعسل وتجبيد عضوية سائر قادة الاجنحة الاخرى : جورج عيدالمسيح ، عبدالله سماده ، انعام رعد ، واسد الاشقر ، واعادت الاعتبار لعدد من المنصولين ابرزهم منصور عازار ومهمد البطبكي (الذي اعان غورا انه لم يطلب العودة المحزب) ، ونصب الجناح نفسه مثقدًا للنهضة القومية السورية ، بقيادة فرخ زهيم ىدعى « أبو و اهب » .

دوامة القيادات

قبل الدخول في نفاصيل هذا القصل الاهم، لا بد من التذكي بيمض الاهداث في تاريخ العزب القومي السوري في الاونة الاخيرة . ي اواهر عام ١٩٦٩ ، انعقب مؤتمر « ملكارت » الذي هاول اضفاء صبغة وطنية ونقدمية على العزب . ولاول مرة في تاريسخ العزب ، انخذ موقفا عدائيا هازما من الامبريالية ، وفي طليعتها الولايات المتصدة الامركية ، واهلن تأييده لحركة التهـــرر العربية ، وعلى الاهم المقاومة الفلسطينية، والبلدان الاشتراكية . ودعت قرارات المؤتمر الى التماون مع القوى الوطنية والتقديبة لتغيير النظام في ابنان . على الصعيب المقائدي ، بدات معاولة للمزاوجة بين فكسر سعادة والاشتراكية . وجرى تعديل العلاقات التظيمية باتجاه اترب الى الديمقراطيسة ، وانتخب مؤتمر « ملكارت » عبدالله سمساده

رئيسا ئلحزب . ويند ذلك المين ، والعزب يعيش ازمنه المتفاقمة ، ودوامة تفييسي الرؤسساد والقيادات . استقال عبدالله سماده ، غطلفه يوسف الإثبقر . ثم اقبل هذا الاغير وكرت المسيعة . قيادة جماعية ، ثم تناتية وبعدهـا تلاثية ، ثم تنائية مرة الحرى ، وبعدها جاء مسعد هجل « وليسا بالوكالة » وتجع نسي التبسك بمنصبه طوال سنة ، ونجا مسين معاولة انقلاب داخلية اعدها شده « هويــد

الدغام » في المزب ، غواد عوض . وعقد المؤتمر القومي اللائي . . في رايسع ١٩٧٢ وانتقب اسد الاشقر رئيسا ، ويعسد سبعة اشهر خلفه يوسف الاشقر بادة ستسة اشهر ، ثم اقبل ؛ وعاد عبدالله سعساده الى الرئاسة . لكنه لم يدم في منصبه اكتسر هن شهرين . غاستقال وهلت معله ١١ قيادة اللهة » تبلكت ليها اجتمة العزب المنطقـة لشهرين الى ان جيء باتمام رعد رايسا . غانفچر الصراع مجددا ، وظهرت« اللجنسة القيادية » التي تردد انها اهتلت مراكسل العزب ومكاتب جريدة « البناء » .

وطوال تلك الفترة ، عرف الحزب القومي

السورى سلوكا سياسيا لا يدل الا علسسى

سياسات ((ميداية))

ميدو أن أشد ما يزعم « اللهنية النيادية ، المبدأ الانتخابي النمثيلي ، و « التلوث » الذي لمَّق ببعث « العبدريات » من جراء اتصالها بالجماهم رغما عنها ، لذا ، المسى تتنسرح المودة الى دستور سماده المتفوق « على دسماتير الامم تناطبة » وسم هذا التفوق تاعدتان :

مستوى راق جدا من التقبط والانتهازية .

بعد غنرة بن الصلة بلقاء الاحزاب والقسوى

الوطنية والتقدية ، وقف الحزب مواقفيه

المشهورة في ازمة ايار ١٩٧٣ . زار أسد

الاشقر ومسعد هجل رأبس الجمهورية معلنين

دعم الحزب . وعائست قواعد الحزب طبلـة

اهدات ایار فی ظل حالة « ماکو او امسر »

وكانت تلك غنرة تشكيل محور القومى

السوري ــ اتعاد قوى الشعب العابسل ــ

منظمة هزب البعث داخل لقاء الاهسسزاب

انفرط المحور بعد هرب تشرين . وانفسسم

الحزب الى « جبهة الرفض » موجها هجماته

المنيفة ضد قيادة المقاومة الفلسطينيسية ،

وعلى الاخص قيادة ابو عهار ، وبات العزب

القومى السورى حليفا رئيسيا لحزب البعث

المربي الاشتراكي (العراق) . اما عسين

غضايا جماهم أبنان المطلبية والاجتماعيسة ا

فهي ﴿ أَتَفُهُ لَا مِنْ أَنْ تَسْتَأَثُّرُ بِأَهْتِهَامَاتُ الْعَرْبِ

المهنم بالقضايا المصيرية وب (الشيسان

القومي » الذي هالجه بسياسات مبداية فدهفا

اما عن هالة العزب الداخلية ، منتسرك

العديث عنها الى « ايو واجب » : « القبادات

قد أستبرت بفعل قوة الاستبرار لكنها صارت

قيادة بدون قاعدةو ضباطا غاشلين بدون جنود»

وعن التشرلم والتفكك اللذين اصابا العزب،

يقول : « تبلبل المسف (يعنى قوامسد

العزب) وتدنى مستوى الافلاقية والقياديــة

وكثر التفلت وقل احتسرام المؤسسسات

والانصياع الى اوابرها , وخسرت النهضة

نشاط اكثر من ثلثى مناضايها اللين مسادوا

الى مغازفهم بعد ان شعروا بان العزب لسم

يعد هزيهم المثالي والاخلاق لم تعد اخلاقهسم

قاطعت المركز ووحدات كأن عسدد

اعضائها يتجاوز الاربعين لم يبسق

منها في حالات الاستنفار حتبي اكثر

وبعد هذا العرض لعالة العزب ، تقسدم

اللجنة التيادية » العلول في تسميل

بنود : « أمادة اللقة » الى الإعضاء ،

« الماتظة على كرامة القوميث » ؛ العبال

وهدة العزب) المودة الى سماده) التشديد

على « الهوية » و « الاصالة » و «التهايز »،

رفض الحلول الاستسلابية ، التشعيد علسسى

ثورية الحركة القومية السورية « وعسدم

امكانية الالتقاء مع الرجميات في اليمسين

كبا في اليسار » ، التعفيم الوتمر قومسي ،

اما بالنسبة للبناءالداخلي للمزيه،

ومعاكمة القيادات المسؤولة .

من اربعسة . . . » .

وقد هدث أن منفذيات باكملها قد

اعسلاه يعض الامثلة عنها .

((النخبوية)) بدلا

من الجماهيرية!



الاولى هي « النعبرية » ، أي التاعدة النازية الشهيرة ، التي نتول بان « الامة » تختار « الزعـــيم » اختيارا صوفيا مباشرا ، دونها حاجة الى تفويض أو انتخاب . وهذا يعثى عمليا أن « الزعامة » مفتوحة لكل من يجد في تفسه تدرا من الهلوسة يسمع له بالادعاء انه بات « زهيم » هذه الامة و « التعبير » الشخصسي

اما القاعدة الثانية ، ضهى " قاعدة النخبوية النى استبدلت بالجماهرية الغوغائية » . وهذه غنية عسسن

عالمادة يا سمادة ! رهكذا نجد ان « الانقاذ » الذي تعاولــــه « اللجنة القيادية » يقوم على الارتداد الكامل على مقررات مؤتمر ملكارت (واتهام ملهم هذه القرارات ، الدكتور عبدالله سمادة ، بانه اسس تنظیما مارکسیا سریا داخل العزب) والمودة بالمزب الى ... انطون سمادة !

« وداوني بالتي كانت هي الداء » مسرة اخرى . مناما هزب الكتالب يعاول انقسساد « الفلات في اليسورة » بتوثيق صلتهــــا الاتتصادية ، اي توليق صلتها بمسببسسي أنهيارها ، كذلك تسمى الاجنمة الاكثر رجمية في العزب القومي المسوري « انقال » العزب بن التشرقم وبن الاستشفاع بالمودة الى علة العلل في ازمة الحزب ـ غكر انطون سعاده. يتسول ماركسس أن الاحسداث

والشخصيات الناريخية اذا سل تكررت ، تكون في المرة الاولى علمى شكل ماساة وفي المرة الثانية علسى شكل مهزلة ، انطون سعاده جسر الالاف من ابناء هذا الشعب السسى تكوين الاحتياطي الغاشي الموضوع ألَّرجِعيات العربية ، تحتُّ لواء منور كاربكاتورية عن الناشية والنازية ، مكانست الماساة التي تكرست بأعدام سعاده نفسه عام ۱۹۶۹ ، اسا « قروخ » الزعماء من امثال « ابو واجب ، مالتاريسخ لا يترك لهسم الالمب الادوار الهزلية ا

في اكثر من مناسبة ، كتبست التربة " عن مظاهر واسباب ازمة الحزب التومي السوري . نكتني هذا بالتشديد على نقطتين ،

الاولى ، أَن جِدْرُ الازمة في الحزب التومي السوري هو انساع التناتض بين مُكَّره وثقل ماضيه اللاوطنسسي من جهة وبين مجمل التطورات التي

الى ابعد حد ألى العزلة الريقيـــة والهامشبة الاجتماعية والطائني للمديد من الفئات في المجتمع اللبناني خاصة ، نحت وطأة التعلب ورات الاقتصادية والاجتماعية طوال ألعتد والنصف الماضيين ، وابرزها اكتساح الراسهالية لمختلف زوايا المجتمسيع اللبناني ، تكسرت اطر الهامشييسة والعزلة التي تسند هذا الفكر الخرافي وتشد جمهورا واسعا نحو هسذا الحزب ، مقد مامت الراسمالية بدور كبير في توحيد هذه الفئات وصهرها نحت سيطرتها وربطها بعطية استفلالها ، ومع نبو المراعسات الاجتماعية ، كان طبيعيا ان يدمسع الحزب التومي السوري نمنها اكتسر من أي طرف آخر ، وهو الذي يتوم كل مكره على محاولة تجاوز مثاليسة للتناقضات الاجتماعية ، والحقيقة ان هذا الجزب قد « معس معسا » تحت اتدام الصراعات العلبتية المتنامية في المجتمسع اللبناني . وهذا « سر» تشرذمه والشمقاقاتة . أما النقطة الثانية ، مهى أن جملة

عرفها لبنان والمنطقة من جهة ثانية .

ويكنى أن يقال هذا أن الفكر الفاشم,

الضبابي لانطون سعادة كان يستند

من التطـــورات السياسيـــة والسنرانيجية حرمت الحزب التومي السوري من لعب دوره كاحتياطيي ماشي موضوع في خدمة المخططات الاستعمارية في المنطقة ولبنان . حتي مطلع السيعينات ، كانت الطبقيسة الحاكمة لا تزال تعنقد ان بأمكانه ان يستمسر في لعب هذا السدور . وهذا ما يفسر تول شارل حلو لعبد ألله سعاده الذي زاره بعد الامسراج عنه عام ۱۹۲۹ « افتلادناکسیم ، یا دكتور أليسار يكتسح البلد! » اما الإن ، نما مسن شسسك في أن دور الاحتباطي الفاشي لحماية النظام ومن ورانه المسالح الاستعماريسة عربيا ولبنانيا ، قد انتقل الى حــزب الكتائب . والازمة هنا ان الحزب لا هو جزء عضوي بن التركيبة الطَّائنية السياسية التقليدية ، وهو «احتياطي ماشى » لا يلجأ اليه احد ، وهو ليس بالتاكيد جزء عضويا من الحركسة الشميية وتواها الوطنية والتقدمية. والذي اردناه من كل هذا العرض

لما نعتبرة الاساس في أزمة العسرب القومي السوري الوصول الى نتيجة بسيطة هي أن أنشقاق الحسورب وتشرنهه بأت أمرا محتماء ومحاولات الإنقاد المختلفة ، « تحيى العظــام وهي رميم » ، العديد العديد بــــن وسوقة يتحولون السي « يمسين هامشي » ، ألى سلاح مفلول ، لا يريد الله استخدامه ، اما رجاؤنها فهو أن الصف الواسع ، الذي بسدا يتلمس ضرورة التغيير في المسزب ورفض ماضيه الشبوه ، سيجسسد طريقه الى الحركة الوطنية والشعبية وينتماز بوضوح الى معسكر القوى الوطنية والتقدميسية ، كتشكيسل مستقل ، أو كافراد ومجموعسات ، وان يقلع نهائيا عن محاولات انقاذ الحزب ، كحزب ، بواسطة تطميم فكر سعادة بمطعوم ماركسي ، أو بمطاعيم تدعي أنها ((تتخطيي الاشتراكية)) !!

الحرية صلحة و

الحرية صفحة ا

اسائيل بعدتعليومهمة كيسنجروخطاب لسادات تبساين فن الآراء وتحبيذ استمرار المساعى الأمبركبة الحميدة!

واللاهقة التي كان يعرب نيها عن شكسه

في نجاح سياسة كيسنجر ، وناييده لموقسف

المكومة من المفاوضات مع مصـــر ، فــان

المورة تصبح واضمة وتكشف ان الخلافات

داخل القيادة الاسرائيلية ، كانت قائمة ابسان

مساعي كيسنجر ، وكانت عاملا من عوامـــل

وخلافا لموقف وزير الدغاع ، غان تصريحات

كل من اسمق رابين ووزير خارجيته السون

نظهر أن كليهما ما زالا يريان الباب منتوهسا

أمام تجدد الساعي الامركلة ، وانهمسا لا

بطقان امالا كبيرة على مؤتمر جنيف . وهــدا

لا يعنى ، بالضرورة ، ان وزير الدفسياع ،

يعلق أمالا كبيرة على مؤتمر جنيف ، يسل

يكشف هقيقة وجود عناصر ذات وزن داخل

السلطة الاسرائيلية ، تعاول عرقلة ايـــة

سويات لا تتبح لاسرائيل الاهتفاظ باكبر قدر

بن الاراضي المعللة ، وانها في اعلانها عين

الاستعداد للذهاب الى جنيف تراهن علىي

ولي مقابلة مع مجلة « نايم » نشرت داغار

(۲۱-۲-۲۱) بعض مقتطفات منها اعسرب

رابن من امله بفتح امكان الفاوضات هول

الفاق مرهلي مع مصر ۽ من جديد ۽ سيسواء

اثناء مباهنات جنيف أو ربما تبتها . واضاف

رابين : « ان هنيقة كون المعادثات قسيد

تاجات ، لا تعنى أن هذا الاسلوب قسيد

انتهى » . لكن « اذا تبين أن لا أمل مـــن

استلناف المحادثات ، نيجب ان نجرب طرقسا

المرى ، مثل الذهاب الى جنيف » واكد رابين

باته لا يعلق امالا كبيرة على الهاهثات فسي

غشل المؤتمر المسيق .

رابین : اسلوب کیسنجر لم ینته

مشل او بالاحرى نعليق مهمة كيسنجر للتوصل الى تسوية منفردة مع مصر ع باهتمام شديد في اسرائيل . فقد اعتبره معظم الصحف الاسرائيلية ، اضافة الى بعيش المسؤولين الاسرائيليين ، خطابا معتسدلا ، واشارت بعض الصهييف الى النقيسياط « الإيجابية » نيه ، مثل ، اعادة نتج قنساة السويس للملاهة الدولية ، والتمديد لقيوات الطوارىء الدولية ، وعدم مهاهمة الولايات المنحدة ، وعدم تحديد جدول زمنى لعقد مؤتمر جنيف وتسليم جثث قتلى الجيش الاسرائيلي .. واعتبرت دامار (.٠-٣-٥٠) ان الاتجاه المام للخطاب هو توسيع اغاق الاحتمىال السياسي لحل النزاع ، وان الامر الاكليسر ابجابية فبه هو ابقاء الباب مفتوها امسام " الاهتمال الاميكي » للتوصل الى تسويسة جزئية في سيناء . ومن ناهية المسرى اشارت داغار (۲۱-۲-۷۰) الى انه يسود الاعتقاد في القدس ، بأن خطاب السادات قد قوى من أمكانات استنفاف المادرة الامركية لعقد اتفاق بين اسرائيل ومصر . واضافت دافار انهسسم بعتقدون في القدس بأن خطاب السادات كان عدراً ، وان المخفى فيه اكثر مسن البارز ، هيث اخفى السادات غالبية اوراقه وابقسى أمامه احتمالات منتوهة في جميع الاتجاهات ومن ناهية الحرى ، اشارت داغار الى انه من المحتبل ان يكون الخطاب مناورة لمسسمى النظر عن اللجؤ الى الاحتمال المسكري ، ولكنه مع ذلك يتفسن معاولة لابتزاز العسد الاقصى المكن في هذه الرهلة من الولايسسات المتحدة , وأن اسرائيل ما زالت تفضييل مبادرة جديدة العقد انفاق اسرائيلي ... مصري على الدخول في مباهلات هول اتفاق شامل مع

وتؤكد التباينات في وجهات النظر بين القادة الاسراليليسسين في اعقساب تعليسس وهسة كيستجسر ما ذهب اليسه بمسفى الماقسن الاسراليليين قبل الاعلان عن ذلك ، مسسن ان غشل او نجاح کیسنجر سیؤدی الی خلافسات داخلية ، سواء على صعيد العزب الحاكم او على صعيد التكتلات السياسية والعزبيسة ، ومن هنا الاعتقاد بان عدم قدرة المكوم___ة الإسرائيلية على العسم لصالح انجاح مهسة كيسلمر، لعبت فيه هو امل وهسابات داخلية، رأت أن التباين والقلافات الني ريما تشسب في المرجلة المقبلة ، حول الاستمسيرار ا مساعى التسوية ، اهون الشرين .

جميع الدول المربيسة .

وقد استطاعت المكومة ، دفع الانمسية الداخلية الى الوراء ، رقم تعقظك هسيون المام وبعض الفلة المنفسيرة الأفسري فياستثناء هزب ﴿ راكع ﴾ ٤ هنايت الحكومية بتأييسد معظم كتل الكنيست ، بن كانسسة الاتماميات

والأن ، وبعد تعليق مهمة كيستجر بسروت منيقة الغلامات ، التي أثني اليها قبل ذلسك يين كل من وزير الدفاع ، شيمون بيرس ومن وراله كتلة راق من جهة وبين كل بسن رايس الوزراء ووزير خارجيته بن جهة اغرى . على مقابلة ، مع منجيئة أمركية ، اعرب وزير النفاع عن معارضته لسياسة القطوة خطوة بقوله : « بدلا من اسلوب الغطيوة ا

السلام تجد تعبيرا لهسسا في استعدادهسسا الامور الحيوية ، استبرار مساعى الولايات بجب ان نحاول ان نفسطو خطوة كبيرة هبث ان الامر مهم للتوصل الى تسوية مرحلية نحو السلام ، لنفحص فيها اذا كان في ذلسك مع مصر وايضا للاعسسداد الإنبر جنيسة احتمال ما (دافسيار ٢١-٢-٧٥) , وراي (داغار ۲۱–۲۰—۷۰) وتمکس تمریحات راین بيرس هذا ، وان كان جاء تعقيبا على تعليق هذه؛ بالتشديد على الدور الاميركي ، مساعي مهمة كيسنجر ، فانه له صلة بتصريعـــات القيادة الاسرائيلية لتطويق الازمسية !! في بيس السابقة التي كان يعلن فيها استعسداد العلامات مع الولايات المتعدة ، التي المسيد أسرائيل للذهاب الى جنيف ، واذا أضفنا الى بعض الصحف الإسرائيلية يتحدث عنها منسيذ موقف بيرس هذا ، تصريحات دايان السابقة

هارتس ا__}_ه۷) الى بعض الراجــــع الرسمية في القدس قولها باته تدرس الان فكرة طرح تسوية اكثر شبولا ، تهدف الى التوصل الى اتفاق مع مصر بتضبن انسحابا اسرائيليا اكثر أنساعا ، أي الاقتسسراح على مصسر انسمابا اسرائيليا حتى منتصف سيناء مقابل بدل سياسي ملائم . واضاف جولان علىسى الفكرة هو أن أهياء فكرة النسوية الجزئيسة ضمن النطاق الذي كان يشكل قاعدة لمهسة كيسنجر لم يعد ممكنا ، هيث انه من الصعب على كلا الطرفين تعديل مواقفهما التي الهلت

الون يعقب

اقترح عليه هتى الان » .

وكان أول تعقيب رسيسسى على خطساب الوهد اللقشة الوضع السياسي ، في اعقاب ناجيل مهمة كيسنجر . وفي نلك الندوة اشمار المادثات (مارنس ١--١٠٠٥)

قالمة . فالما ارتات مصر قبول هذه الاقتراهات على التوقيع على الفاق

* والأمكان الثالث ، هو أن أسراليسل

وق جلسة الحكومة الني عقدت في اعقاب أسرائيل مستعدة للنقدم نحو السلام بكل طريق ممكنة ، وهذا يمكن ان يكون تقدمـــا على مراهل بواسطة نسوية مرهلية مسع مصر , واضاف رابن ان رفية اسرائيل غــى للاشتراك في مؤتمر جنيف . وانها ترى من المنحدة الحبيدة للتوصل الى سلام في المنطقة

ومن ناهیة اهری ، نسب ماتیسی جولان

طابعا علنيا . والهالف جولان : « أن الاراء في القسدس تتبابن بالنسبة التقويم مدى الاحتمال في تقيسل مصر لمثل عدا الاقتراح . نمن ناهية هناك من يعتقد بأن نفس المساعب التي هالت دون مصر والموافقة على التزامات سياسيسة القساء معادثات كيسنجر ما زالت قالمة عنى بالنسبة لاقتراح اسراليلي اشمل . وبالقابل هناك من يمتقد بأن مصر تدرك الإن بأنسه من فسيير المكن التوصل إلى تسوية مرهلية الحرى مع اسرائيل ، لا تتضون التزامات سياسية . ولهذا يجب أن نضيف عقيقة اخرى هـي أن مصر غير متعجلة في استثناف مؤتمر جنيــف . وعلى حد اعتقاد بعض الراجع المكوميسة' ، غان هذه الموامل ، يمكن ان تغير من موقسف السادات بالنسبة للالتزامات السياسيية ، غصوصا وانها سترتبط بانسحاب اوسع مهسا

السادات ، التعريمات التي ادلي بها نائب رئيس الوزراء ووزير الفارجية ايجال الون ، الون الى وجود ثلاث امكانات لاستيسسرار

🖈 فقد اكد على ان الإقتراهات التي تقدمت بها اسرائيل امر هول اتفاق معدود ، يرتكز على الأملقاع عن استقدام اللوة ، ما زالت فبن المكن المودة اليها واستكمال الفارضات

* وطرح الون امكان المر ... اذا كانت مصر مستعدة لاتفاق أكثر شبولا ، فإن هكامة اسرائيل مستعدة ايضا للدخول في مفاوضات ممها عول اتفاق بميد الدى يرتكل على إنساس الفاد عالة العرب

الاعلان عن تعليق مهمة كيسنجر . المدر نفسه) . ورهب الون بقرار السادات شتم القيا

نفي بالتزاماتها كلمسا زادت القة لدن الجمهور الاسرائيلي بالاتفاقات التي ترنسع معها في المستقبل». واعتبر الون أوارالساءاه بنمديد مهمة قوات الطواريء الدراية للبات أشبهر فقط مناقضا لروح الإنفاق اللي هند مدة النمديد بسنة اشمر . ولدى للرف الرتمر جنيف قال الون ان اسرائيل طراقب على أن يبقى تركيب مشتركيه مباثلا لتركيب مؤسسیه ، وان یکسون جدول اعمال المفارضات من اجل السلام ، وقال السن يجب أن ننظر نظرة جادة لمقد مؤلمر جُبُّهُ ا لكن ما لا يمكن تعتيقه بواسطـــة لمداه الولايات المتحدة الحميدة ، لا يبكن تطبق بواسطة مفاوضات جماعيسة . (ألمم

ولي ممرض التمايق على اعداق المقات اشار بعض المعلقين الى ان الفطساب جا-خَلَامًا لَمَا تَوَقَّمُهُ الْمَدَيِدُونِ ــ خَالِياً بَـِنْ بِأَنَّا الفعل العصبية ، متسها بالإعتدال وأن سلل تعليقه على الخطاب ، اشار أبود يعرانا مراسل داغار للشؤون العربيسة أأه أة « الرئيس السادات قد قرر ... رهذا فسط الاستنتاج من غطايه _ انباع غط بنام المديد من الاهتمالات منتوهـا ول كال الانجاهات هنى الميف الثانع وطلحا أمكان استثناف المفاوضات هدول تسويسا مرحلية في سيئاء لم يغلق بعد على الرام ال انه لم يشر الى ذلك بوضوح (ومن الم أنه لم يدل بتفاصيل حول المفارضات ولم يتن

السلوب الراهل) ، » اما يهوشع تدمسور فكتسب إر دائسار (١-١-١- مقالا بعنوان « خطة العدا لعزل امرائيل » ، تمدث فيه عن أهـــداك القطة العربية غقال : « عندما ننفعم الراك (اي السادات) بدقة وتستبع الى الاصداد الاولى في أوروبا والولايات المتعدة - والم نواياه بوضوح شديد : ان هدفه الاول كان وما زال ، دق اسفين بين القدس وواشنطنا مُظرا لان تقديره هو انه باستطاعة الواتيات المتعدة نقسط ، فرض الانسمال على اسرائيل . وفي المتبقة غاته أميب إيسلى غيبة الامل . فقد كان ينتظر فريستة ل هـا الرحلة كان لهجة النقة في المواله بعل على أ انه ما زال پؤمن باته سیمتن ما بطاب بسرعة ، إذا نبع نقط في القاررة هيسا

مستعدة للدخول فورا في مقارضسسات من نسوية شاملة مع كل دولسة من السسور الحاورة ، وعلى راسها ممر ، يون أرزا مسبقة ودون أملاءات ، ولكن المارضان إر ستبدأ بواسطة الخدمات العبيدة المئا ستستبر بواسطة الاتصالات الماثرة واكد الون بأن من الواضع أن كل نق سواء كان معدودا او اكتسر انسانا ا

شاملا ، يجب ان باخذ بعين الاعتبار المام الحيوية للطرفين ، وقبل كل أسيء مسلسا امنهما . وفي هذا الصدد ، اضاف بان كسا تسوية سياسية ، يجب أن تراقبها تربيك ر امنية متبادلة وترتيبات انسذار مسيسل تضغى شعورا بالثقة بان بالغعل لا يبكس هدرث هجوم مفاجىء من اي جاتب ... ولدى تطرقه الى خطياب السادان

عَالَ الون « أن خطاب السادات الاغريط بالغمل خطابا معتدلا في نظر العديد نسي العائسم » . واشاف الون : « نعن ندير السادات الاستجابة الى مبادرة هددة الشر نحو السلام . مالسلام لا يمكن تطيقه لي حرلة واهدة ، وللذا لا تكون جولات لفريا!

للملاحة الدولية ، وقال « كلما البنت مرابا

وفي ابعاد واشنطن عن اسرائيل ، ولالك ال لا يتعجل الامور . جنيف ب نعم ولك أوه

نقاط الخنافس بين الموقف المصرى ولإكرائيلي مصرتعهدت لواشنطن: تخفيف المقاطعة والاعلام المضاد ومرورالبضائع

بعد أسبوعين طويلين من النقسل

المستير بين مصر واسرائيل ، لعقد التفاقية جزئية ، اعلسن الدكتسور

كبسينجر وزير الفارجية الإميكي في ٢٢_٦_

١٩٧٥ قراره قطع رهلته والمبسودة الى

واشنطن . معلقا بذلك وساطنه في اطـــار

سياسة خطسوة _ خطوة _ الأمركيسة ق

وفي اعقاب سقوط الحل الاميركي ، تولدت

مجموعة ردود غمل في مختلف البلدان رسبية

وشمبية . ففي الموقت الذي اعتبر فيمسه

انصار العل الامركي في مصر ، أن فاسل

مهمة الدكتور كيسنجر سببسه التصلسب

الاسرائيلي ، وهاولت اجهزة الإعلام المصريسة

اضفاء نوب الحياد على الموقف الإمركي،

سجاه اسرائيل ، بل وتبرئة ذمة كيسنور ،

بانه مارس (تضغوطا» الا انها لم تستطـــع

دمل اسرائيل على القبول بالقترهـــات

المرية . كانت امرائيل تلمح ومِن فسلال

ردود فعلها الرسبية والصحافية الى انهسا

عمليا تريد استثمار التراجعات المصريسية

الى الحد الاقصى ، وتحاشى الموقوع فيي

هزة داخاية . بالإضافية الى التلبيعيسات

المادرة الى ان اسرائيل ايضا تعبيادل

استثمار ضعف الإدارة الامركية ، التسيى

م نبارس اي ضغط سياسي او اقتصادي

او مسكري من الناهية العمليسية على

اسرائيل . هتى ان تصريح الرئيس الاميكي

غورد ، حول اعادة النظر بسياسته في الشرق

الاوسط ، ومحاولة كيسنجر الايحاد المسود

بان فشل سياسته سببه تصلب اسراليسسل،

مجرد معاولة للإبناء على العلاقات المعرية

- الامركية ، وقطع الطريق امام اى تحسول

ولو بسيط في الموقف المصري لحسائح الموقسف

الوطني المطلوب وهو البادرة الى شن هجوم

سياسي بالتنسيق مع الموتف الســـوري

والقلسطيني والبلدان الاشتراكية للاستفادة

من كافة الموامل الدولية التي ادت السبي

نفسخ شبكة الملاقات الاميكية الامبريالية

في العالم وانهيارها الساحق في اكثر من جبهة.

من هنا بلاهظ أن والسنطن عادت في اليسوم

النالى لتصريح رئيسها غورد الى استلسساف

شعن الساعدات المنتلقة الى اسرائيل .

وهذه تعتبر صفعة للبوقف الرسبى المعريء

الذي لا يزال براهن الى الان ويترقـــب

حدرث تغير في موقف اميكا . السؤال المطروح : ماذا على الصعيد الاسرائبلي وكيسف فسرت الصحف الاسرائيليــة

اسياب أشل كيسنجر ا

كتبت صعيفة (داغار ٢١-٧-٥٧) تقسول:

أن هنَّاك رهانا غطرا في العار الفاق المالي

مع مصر ، عتى ولو كان ذلك بحسب الشروط

الاسرائيلية » . . اى ان اسرائيل تريد كسا

عشية اعلان كيسنجر قراره قطع رهلنسه

الشرق الاوسط .

تقرل الصحيفة الاسرائيلية « الضعاف المانسز المرى على الشاركة في حرب اخرى مسع اسرائيل» . اي بمعنى اهر استثمار التنازلات المرية الى الحد الاقصى ، بعد أن طرهست السياسة المرية كافة اوراقها .

وعرض ماتي غولان في صحيفة «هارتس ٢٢--٢-٧٥» اهم عناصر المترهات المرية التي حبلها كيسنجر ردا على المقترهــات الاسرائيلية غقال : «ان المعريين اقترهموا صيفة عدم استعمال القوة الى هين نوتيــع أتفأل أخر ، ولكن في أطار تمهد الى الولايات المتعدة ، وليس كيند في الاتفاق ، والمساف وبالنسبة الى الاتفاق بالذات ، فقد اقترحوا بندا ، يو افق بحسبه الطرفان على التنازل عن خيار استعمال القوة ، كوسيلة لمــــل الخلامات في المنطقة .. ؟ وذكر غولان ، لكن اسرائيل طلبت تحديدا واضعا في هذا المجال، وهو أن تكون بدة التعهد سبع سنين ».

وما اجمعت عليه تقريبا معظم الصحيف الاسرائيلية الى ان مصر تعهدت للولايسسات المتحدة ، بادخال عناصر أنهاء هالــــــة العرباق الإنفاق، وتفقيف القاطعة الاقتصادية والحد من الدعاية المسادة ، وغنج تنسساة السويس ، والسماح البضائع الاسراليليسة

اما اسرائيل غقد اعترضت على عمر غنرة تبديد قوات الطوارىء الدولية ، والانسحاب الى الطسور في الجنوب . وفكرة تنفيسسة الرقابة الشتركة على تثنيذ الانفساق . وطالبت بتعهد مدته سبع سنوات بينمسسا وافقت مصر على تعهد ودته سنتين .

اسرائيل تستثمر ضعف الادارة الامركية

وعرضت بعش الصحف الاسراليلية اسباب القشسل الامركى وملهسما ال هارتس غسي ٢٦--٢٦ وهلمت الى القول ، السبه بالإضافة الى الموامل الداخلية في كل مسبن مصر واسرائيل ؛ هناك مجبوعة بن العوامل الخارجية التي اثرت بشكل غي مهاشر ف غشل مهبة كيستجر . وفي مقديتها ترارات تيسة الرباط ، والموقف الفلسطيني ــ السـوري الأخي . حيث قالت الصحيفة (تقس المدر) أن كيسنجر لم يفشل في القدس ولا في القاهرة يل غشل في دبشق . وهذه النقيمسية السياسية الني توصلت لها الصحيف المري بن الناهية المبلية قدم كل ما يبكسن تقديمه من تفازلات في سبيل عقد الفاتيسية جزئية في اطار الاسترائيجية الإمركيسية في بنطقة الشرق الإوسط , وأن الموامسيل السياسية اللي عالت دون ثعقبق هيساه القطرة ، سببها التعالس قوى عربية لقارمة سياسة الطول الجزلية وتعديدا الثاريسة

الفلسطينية وسورياالي جانب الوضع الداخلي المري ، الذي يمني أن استجابة التبسادة المرية كان سيحدث الفجارا المديدا يهسدد باعتمالات عديدة على الصعيد الداغلسيس وفي غم مسالح السياسة اليمينية المصرية . بالاضافة الى المؤقف العربي بصورة اجماليسة الذي يعارض هذه السياسة القالمسسة على أنكار العقوق الوطنية للشعب العربسي الفلسطيني ، وتجزئة التسوية السياسيية الشاملة لصالح الموقف الاميكي والصهيوني والرجمي والحل الاميكي ،

وهلى لا تتكرر سياسة الخطوة _ خطيوة الامركية بثوب جديد ، رفي اعقاب تردد انهاء مفادها اعتزام عودة الدكتور كيستجسسر لو أصلة سياسته ، قان القوى المربيسية الوطنية مدعوة في هذه الرهلة الى تصليب وحدة الموقسية المربي وفسيق الاسس الاستراتيجية المرهلية التي هددتها تمسية الرياط . والاعداد للبواجهة المسكرية مسع العدو . خصوصا هين ينضح يوميا ان هجم

وهدود التمارض بين الموتف الاميركسسسي ــ والاسرائيلي لا يعدو عن كونه جزء مسين مسرحية نهدف بالتحليل الاشير تركيع معسسي وتصغية الحقوق الوطنية للشسب الفلسطيني وتوجيه غربة سياسية وعسكرية الى سوريا. واذا كانت اسرائيل في سباق مع الزمسين لاستثمار الضعف الامركي العالى والتراجع المسرى لمبالحها ، فالاحرى بالدول العربية وتحديدا بالقيادة المعرية ه الادراك بسسان الزمن عنصر مجرد ومعايد ، لكن يقله مسسن بن يحاول استفلاله ، فهل سنعاول القيادة المصرية استفلال هذا الوضيع ، للاستفادة من مجموع الظروف الناشلة عن غشل وهمسة كيسنجر ، ام تنظر عودته . . ؟

إستقالة اليكاف اعكادة نرسيب ف الاحزاب الاسكرائيلية

(ماباي ممايقا) ، قدم اربيه البساف عضو الكنيست والامين المام السابق الا انه حافظ على عضوبته في الكنيست ،

وقد عبر الياف في استقالته عن ياسه مسن امكانية التغيم في حزب العمل الذي اسبسح ـ على هد تعبيره ... « صحراء قاطلة ، لا الاخذ بالاعتبار « تحديدات الحاضر ومنطلبسات المستقيسل » .

وكان الياف يدعو بنذ عام ١٩٦٨ الى بوقف « اكثر شمولية » من قبل العزب الاسرالياسي السيطر ياخذ بعن الاعتبار شرورة ابمساد هل يضبن بقابل الانسماب بن معظم الاراضي المعتلة « سلاما كاملا » لاسرائيل . واعتبسر على هذا الاساس من الرموز البارزة للفــط « المهاليي » في الغارطــة السياسيــــــة

الاسرائيلية .

بعد سنوات بن الإهتكاكــــات مسع التيادات القديبة لحسزب المسل للمزب استقالته من العزب ومسسن كالمسسة المناصب التي كان يشغلها داخل ووسساته .

مما يفقد الكتلة الداعمة لرابين مقعدا . يتدفق فيها اي ينبوع ولا يمكن لاي جدول فكري جديد ان يجري قيها » . ودعا الى المسودة الى « ببادىء هركة المبل الصهيونية » مسع

الا أن ألياف _ الذي تعرض لحملة وأسبعة بن « المقرر » والجهاز الجزيي المهين ... اتمَدُ في الغالب موقفا دفاهيا وخطا سياسيسا مطلبا وغي مستقر ۽ غني الوقت الذي كسان يبني صلات مع التيارات المعتبرة (بسارية)) أ في المربطة الصهيولية (مثل مايام والنهسود

السود وهركة شبنوي ــ النفيم ــ الغ) . وكان ينجرا احيانا ... وهنى قبل هرب شرين... أن يتعدث عن الثبعب الفلسطيلي ؛ طرح غي الاونة الاخرة بالاشتراك مع عضوى كيسبت من كتلة ليكود ، مشروع اقامة « حكومسية موسعة » تضم يعــــض اطراف الكتلــــة الليكوديسة

وهكذا لا تبدو استقالته أكثر من ظاهسوة

تخبط في الكتلة المبيونية العاكمة وبالسذات في حزب المبل ، بحكم فياب قيادة والسحسة الاتجاه وسياسة معددة المالم باتجسساه او يلخسر ، وتعاول يعض اطسسراك مأيسام « الفرزة الزرقاء اليسارية » المتعالقة مسع عزب العمل في اطار كتلة المسسراخ ... ان تستقطب اليان في اطار طبوهها في دور اكتسر تمايزا في السنقبل . كما بجرى الحديث مسن امكانية تشكيل تجمع واسع « ليسسسار » الحركة المهيونية يضم بالإضافة الى ماباء ، مجموعة موكيد (ألتي تفسسم عنامر مسسن الشيرعيين السابقين المسهينين وبعسمش الاطراف الصهيولية (اليسارية) _ ولها ثالب واحد في الكنيست) وكللك هركسسة مقوق الواطن (النشقة عن هزب العمل بقيسادة شولاميت الوني ... ولها ثلاثة نواب) فقيلا عن الياف وانصاره ، وربها بعض اطراف الفهود السود . الا أن مجمل الظروف السياسيسة الداغلية في اسرائيل لن تعطى لمثل هذا التكتل - ل السنتبل القريب .. مجالا كبي اللنبو ، كما أنها لا تسبح بترتع تطوره بانجاه وعسى اغضل لازمة الصهيونية واسرائيل . الحرية صلعة ي

جرب رة سرية لعمال معر!

جريدة الحركة المورية الممرية الثلاثاء ١٢ فبراير ١٩٧٥ العمال يواصلسون المسسرة حملة التصامن مع هبة أول بنايسر العمالية تتسمع وكفاح العمال يشتد

يتضبن هذا المدد: ا - مؤتمر مندوبي العمال مي « مصر ــ حلوان » بتصدى للار هاب . ٢ -- عمال « المحروسية » يو اصلون نضالاتهم . ٣ - اضراب عمال تسم النسيج بمصنع « حرير ــ حلوان » أ.

) - عمال القطاع الخاص بشبرا يتظاهرون في ٢ ينابروالسلطة تقمعهم o -- عمال شركـــة «ايسكو »

يناضلون ضد العصار الارهابي . ٦ - وثيقة ادانة رسميةالنقابيين

ـ مؤتمر مندوبي لجان العمال في مصنع حلسوان يتصدى للارهاب:

• مطائبة المؤتبر بالاتراج الفوري عسن كافة المتقليسن .

• اعلان القادة بأن القطوة القبلةستكون لي الالمراب والاعتصام من أجل تعريسسو قيادة الكفاح العمالي .

• لمانية معتقلين من اللجنة النقابية مــن بينهو رئيس اللجنة ضبن حملسة الاعتقالات الواسعة للنظام الحاكسم .

• الطبقسة العلبلة ندق اجراس كفاهها انعقد بؤتير لجسان بندربي عبال شركسة

« مصــر ــ هلوان » للنزل والنسيج يسوم الجمعة الموافق ١١-١-١٠ في معنسيع ترير -- علوان » احد مصانع الشركة ، وهفر المراسر ٢٥٠ مندوبا من مجسسوع الندويين البالغ عددهم . ٢٦ مندوبا في كــل معنائع الشركسة السبسع . ولقد بدأ المؤتمر اعماله باعسلان تضامسن

الممال مع هبسة أول يناير الممالية والالتفاق حول مطالبها وابراز الاسباب التي ادت الي انطفائي الإجور الفطية ، في الوقت السيدي درتفسع نيسه ثقلك الميشة ارتفاعا جنونيا واندياد الفرالب في الباشرة التي طبي على ماتق الطبقات الكادعة وبشكيل عام عازايد. البؤس وتدهور اوضاغ معيشة الطبقسان الكادعة وخاصة الطبقية العابلة التي الواكم واقد ادان اللزنير اسلوب الاعتقال وتلقيق

الجرية منفعة ١

اللهم كرسيلسة للتغلص من القيادات المعالية

تصدر باسم " جريدة الحركة الثورية المصرية ". وهي لتضمن تقريراً منصلا عن التحركات العمالية في مصر بعسد انتفاضة يناير مى بداية هذا العام . وهذا التقرير الاول من نوعــــه الذي ينشر خارج مصر يؤكد الدى الذي وصلت اليه الحركة العمالية المصرية في نضالها ووعيها السياسي المرتفع ، وهو وثيقة هامسة عن الحركة العمالية المصرية نقدمها للقسارىء وتبقه هابسه من الموتائع النعلية لنضال عمال مصر . العربي ليطلع على الوتائع النعلية لنضال عمال مصر . ((الحرية))

وصلنا من القاهرة عدد خاص من جريدة عمالية مصريسة

والشمبية المقبقية واكد عديد من المدوبين ان الكفاح العمالي هو كفاح شرعي تؤيده الجماهير الممالية الواسعة ، ومن نسم فأن اعتقسال قادة هذا الكفاح هــو امر غير مشروع . ولقد طالب المؤنمر بالاغراج الفوري عسسن كافة المتقلين ، وطالب اكثر من مندوب تعديد مهلة لاتهاء التحقيق وضرورة عضور مطليسن للنقابة بهسده التحقيقات وطاقب المؤتمسسر الاتعاد العام للعمال تحديد موقفه من هية أول يناير الممالية ، ومن هملة الاعتقيبالات

الواسعية التي شبلت القادة الممالييين (ويجب أن نائمظ أن تشكسل الاتعاد المام للعمال الذي يقف على راسه النقابي الاصفر وعميل السلطة الباشر في صلوف المسال « صلاح فريسب » قد تسم بالتميين ، ليأتي بتشكيله الراهن ابعسد ما يكون عن تمليسل العمال ، ومجرد أداة مبائسرة في يسسد

وأدان المؤتبر معاولات تقريب المركية العمالية ، هيث نفيع تدخل عملاء السلطية في صفوف العمال من المثال « عادل والن » امين المبال في امالة القاهرة (الذي نشرت الصحف الخبارا عن مسيرة وهبية تبسست بقيادته نستثكر ما نسبيه أجهزة السلطسية « بأحداث الشفب والتغريب) و « مصدو کمسال » الذي وصفسه المؤتبر بـ « ممثل الامن القومي في الشركة » وكذلك « خالست مرعى » . كمسا اكد المندوييسسن علسي ان السلطة هي السؤولة عن تتاثيج الاستفزازات التي تنفع هذه الطامسر البوليسية المغريسة المارستهنسان

ولقد اشار: عند بن القسادة الى لقسس

وكلك املن عند من القادة أن القطيرة القبلة سوف تكون في الاضراب اوالاعتصام من أجل تعريز قادة الكفاح العمالي المنتابن ﴿ وَمِنَ الْمُروفِ إِنْ تَمِاتُهُمُ مِنْ عَمِالُ الشَّرِكِـةِ معتقلين اغلبهم من اهضاء اللجنة التقليسية ويبتهم أيضا وليس اللطلسة عسبن عبلسة الاعتقالات المسعورة التي قام بها النظام ا. وقد اتام العبال صليها لدمهم المتقاين

وشارك عدد كبير من العمال في هصيلتيه التي بلغست عتى يوم عقد المؤتبر خبسمالة

وهكذا اذن ندق الطبقسة العابلة اجراس كفاهها البطولي .. فبرفسم التصغية القمعية التي تمارسها الاجهزة البوليسية للسلطة ، وبرغم حملة الارهاب الديماغوجي النسي مارستها كافة الصحف الرسبية والاذامية وبرغم مرغفت الاستنكار النائقة هسيول « التغريب » و « العمالة » تلك الادعاءات التي طارت من مطابسخ وزارة الداغلية السي المناجر الجاهزة أوق مقاعد لجسان الجيفسه بالاتماد الاشتراكي ومجلس الشسب ومجلس الوزراء الذي كان من الضروري ازيتصمس مقاعده المناكلة لمورد سماع السجلات الاولى الكلب والجبسن ، ولكن السلح بادوات القمع لم تعض سوى ايام قليلة على المعلية ، وها هي الطبقية الماملة تبدأ ممارسترغضها المماهيري الثوري للارهاب والاعتقال ، ولسا يخف شعار العبلة بعد ، اذ انها توامسل رفع نفس الطالب الديمقراطية ، وتطورهذه الطالب كما نطور اشكال نضائها ، وتكافسح لنعرير قادتها وتعبل على رعايتهم وهسم غسي

لقد أعلن العبال « نمن لا نغشي شيها » وبالفعسل غان لا شيء يخيف الممال لاالبطش ولا السجون ولا التشريد ، ولا دمايات النظام التي سنفرج بن جميتها القديمة في كسل يوم هاسوسيا للعرضه هلسي منقعات الصحف و واوميء باساليب ملتوية السي علاقة بسين المراسيس وو يزالنمال الشمبي ناسيه ان الطبقسة العابلة والطبقات الشعبية هسسي المادية هقا للاستعبار ولاسرائيل ومتعاهلة أن النفيال الشيعين الوطلي الديمقراطي شد الطبئة العاكسة أد افسة يشند بالتعديد بعد انتقال هسده الطبقسة إلى مواقع التمالف بع

العفو الامبريالي والمبلح الفيانسين مسيع أن النظام الاستبدادي الذي اعتلا الملان وصف (الشيوه) على كل معارضة ديباراطية

محدودة ، وقد باغتسه انساع النضارالثين ضد سياسات الفيانة الوطنية والنبع ال وهنفوا بشعبارات « بمقط العبمال » » يسمسه سسوى أن يعتبسر الطبقات الشبية و « عودة العمال الزملاء المصولين » . أأتى ينهبها ويخون مسالعها الوطنية الفناه

ورقم كل حملات الإرهاب ، غان تفسيل الطبقات الشميية سوف يتعاظم لاز با بعرف التاريخ ليسس « المندس » بسل نعركاتراين موضوعية ، تلك القوانين التي تواسح أن القمسع هو مجرد اسمهم لتلك الطربلة الآده بربرية النسى تنسمسب بها اهدى الطباسات الستفلة عن مسرح العياة الإمتباعة الى عاش كفاح العمال المعربين

عاش النضال الوطنى الديبةرالي

٢ _ عمال المحروسة يواصلون نضالاتهم

 يواصل عمال مصنع المروسة نقائم من أجل انتزاع مطالبهم الاقتصانية ، ونام قيادتهم الثورية . لقد استطاع العمال أو طا الصنع « المدروسة الميانة والتجييط ال وهو واهد من مصانع القطاع الخاص إشيرا الخيمه ، استطاعوا فرض فيادتهم اللوريا كقيادة شرعية تعبر عن مصالحهم ، السه القيادة التي تراست مسرة ثماقة اللسأأ بعض حقوقهم . فنى اواسط العام المم كان عمال المسنع يرفعون مطلب زيادة الإجد للعمال الذين تم تعيينهم في ١٩٥٩ - ١١١٠ من ١٢ جنيه الى و ١ جنيه ، وكذلك من النابة

الادنى اللاجور . ولقد تصدى مدير المنسيع بكاغة الوسائل ارفض مطالبهم وتصفيية نضالهم فاصدر قرارا يفعيسل خبسة مسين اعضاء اللجنة النقابين من المبل بعد ان لفق لهم تهمة تعطيل العمل في قسم الطباعـــة (في هين أن أهد عملاء الدير هو الذي قسام بتعطيلها هينلذ في سياق عملية تآمرية طويلة) واخلت بعض القيادات النقابية في ارسمال الشكاوي الى جهات عديدة (النقابة المامة) وزارة المهل ، الاتماد الإشتراكي) ولكن اي من هذه الجهات لم يتحرك بالطبع لتابية مطلب ون مطالب العمال ، او لاعادة المصولين ، ركان من الطبيعي ان يكتشب ف العمسال بخبرتهم الذاتية اسلمة نضالاتهم المقيقية ، فقاموا بالاضراب عن الممل والاعتصام بالمصنع في آن وأحد في ١٣-٧-١٧ وشكلوا لجنــة لحباية الالات ، ولجنة لمياغة المطالب

ل البت بعدم فصل عدد من العمال وضعرورة

عودتهم الى المهل ، ومطلب تطبيق المسيد

وكالمادة هرع مدير المصنع الى الباهيث العامة اللتي ارسلت ثلاث عربات محملية بقوات الامن الركزي ، ولكن العمال تمكنوا من منع قوات الامن المركزي من اقتصام المسنع ، وحيثما تقدم احد ضباط المباهــث العامة ، الساومة العمال ، هنسف العمال بسقوط المباهث العامة ، وهينما طلب اليهسم ان يقدموا قادتهم « للحديث » و «التفاوض » معهم هنف العبال ان المطالب هي مطلبنيــــا جبيعا ، وهي معروغة ورفضوا الاستهسرار في العديث معه وحاول المديسر مساومة العمال للتواطوء على غصل قادتهم النقابيسين غعرض عليهم مسرف المتحسسة المستويسسة (١٥ يوما) بشرط أنهاء الاضراب والاعتصام ولكن العمال رفضوا بشكل جماعي وهنفسوا

وأمأم اصرار العمال ويقظتههم تجهاه المحاولات الملتوية للجهاز الاداري والبوليسي تراجعت ادوات الاضطهاد الطبقي ، ويتقسرر عردة القادة المقصولين يحملهم العمال عليي الاكتاف ويدخلون اقسام المسحل مردديسن شعارات الانتصار ويقيمون لجانهم اللوريسة كلجنة نقابية وشرهية . وتستمر مسيسسرة العمال الثورية في مواجهة الاساليب التسي لا تنفذ للصطهديهم ، غبن جدود تلفق الإدارة

تهمة ندمي قسم الغلايات لاهد قادة العوسال تبهيدا لقصله ، الذي تم فعلا وكان رد العمال هو الاعتصام بالمصنع يسوم ١٩٧٩-١٩٧٧ " هتى عودة الزميل المنصول » والمطالبـــة يعض المطالب الاقتصادية المباشرة . وبفصل

من الضروري ايضا أن تتنيه الى أن اساليب « السيد » صلاح فريب هي الاكثر غطبورة ، فهي غير مباشرة وملتوية ، تعمل على اجهاض الكفاح المهالي قبل أن ينسم ، بشراء ورشوة الضعفاء والمترددين وبعزل وتشويسه المكاغمين من العمال ، بنشر المكار ودعابات تبقسس

على « ونيقة التضاين » مع كفاح عمسال

٦ ـ وثيقة ادانة رسمية

الوثيقة بامضاء امين الانعاد الاشتراكي

ورئيس الاتحاد الملي لمبسال معافظسة

في نفس الوقت الذي يصدر غيه صلاح غريب

تعليماته للنقابات يبنع اجتماعات في مبانسسي

لنقابة لاكثر من ثلاثة على أن بكرن اهدهسم

عضوا ل اللجنة النقابية ، اغلاق مبنيي

النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج باسبرا

المظلات لمنع الاطر العمالية التي تبحث أوضاع

العمال خاصة منذ هبة اول ينابر الثورية التي

حظيت بتأييد كافة الجماهي الشعبيسية ،

والتي ارعبت النظام ، وفي ننس الرقت الذي

تحركت نبه أجهزة السلطة البوليسية لتقمع

العمال ، وتشين حملة اعتقالاتها المسمسورة

على قادة الكفاح الشعبى ، غنتمرك بقيسة

الإجهزة معاولة تطويل الحركة المماليسية

واضمانها وصرفها عن مجراها الثوري. غنلمب

النقابات الصغراء وقادتها الانتهازيين دورها

الماص كاداة في بد السلطة تتعرف فيسي

صفوف الممال ، تبرر سياسات الاستفالل

وتدافع عن الإجراءات القيمية الرجهة فسيد

الكفاح المثوري وضد قادته لتبعث الفوضي في

صفوف العمال ... في هذا السيان تفهــــم

تحركات صلاح غريب وانور الثساع وكافسة

وق هذا المدياق تصدر الادوات النقابيسة

السياسية التابعة للنظام اوامرها للنقابيسن

الصغر لكي يقوموا بدورهم كمخبرين بوليسيخ

رأن الرسالة التالية الني بعث بها الانعساد

المحلى لعمال محافظة القليوبية الى رؤسساء

اللجان النقابية في شبرا الخيمة ... هـــــــي

مجرد عينة تكشف عن هذا الدور السافر: ٢

« بن الاتحاد المعلى لعمال معافظة القيلوبية

الى السيد الزميل رئيس اللجنة النقابية .

الرجر التنبيه بعمل نوبنجيسات للسيسادة

اعضاء مجالس ادارة اللجنة النقابية بميث لا

يكون مقر العمل خالبا من التنظيم النقابسي

طوال الاربعة والعشرين ساعة اعتبارا مسن

البوم ، ولحين صدور تعليمات اخرى هسسدا

مع ضرورة أن يقوم الزميل النربدي بالخطسار

الاتماد المعلى تليفونيا (٩٦٥) ١٤ ر ١٩٥٩٤)

عن اى ظروف غير هادية قد تحدث نتيجسسة

تدخل عناصر مخربة ... هذا مع رجالنا اليقظة

النامة وموافاة الإنعاد الملي بجدول توزيسع

النوبتجيات على السادة أعضاء اللجنسسة

النقابية ، على ان يتم ذلك في اطار التنمهيين

النقابية ، على ان يتم ذلك في اطار التسيسل

صورة الى السيد رئيس مجلس الادارة

مهمة السادة زملاء أعضاء مجلسس أدارة

برجاء النكرم والاهاطة بالتنبيه لتسهيسسل

ولكن قليلم السادة « العملاء العقر وسا

أسارا بن توبتحيات احراسة المبالج الرهمية

لطبقة الإسباد ، ولسبهروا تدر وا بسطيعون

أرصد « المنامر المؤرية » غان مهمتهم محكوم

عليها بالفشل فهل يدرك هؤلاء المبيسسان ان

منامس التفريب والهدم المتيتية انها تكبن أي

صميم النظام الاضطهادي الطبقسني ، وان

سهرهم هذا هو تنسه مجرد مظهرها الكلسر

العربى بالرهدة .

اللجنة النقابية . وشكرا .

محبد كمال سرهسان

رلبس الانحساد

حقبارة , , , »

نيازى محمد عبدالعزيز

أمن الإنماد الإشتراكي

المناصر ائتى نقوم بدور عملاء السلطة .

للنقابيين الصفير

. تعليق الجريدة على الوثيقة :

حاوان ومع القادة المنقلين

المدير ... وأطلق ألعبسال شعسارات :

ال تسقط مباحث شيرا المرامية » ((وعايزين

زميلنا المفصول »و « يسقط الدير » ، ومرة

الهرى يعاد زميلهم مع الوعود بنتفيذ مطالبهم

الاقتصادية في « أول السنة » (١-١-٥٧) .

وفي المنرة الاخرة هاول المدير بالتنسيق مسع

لجنة الانحاد الاثستراكي اهتراء العمال بتقديم

بعض الرشاري ، تبهيدا لسميه الثقبة من

اللجئة النقابية وتصغيتها ولكسن العمسال

يواصلون الالتفاف حول لجنتهم النقابية الثورية

ويعلنون تمسكهم الكامل بمطالبهم الماشرة ،

المتفق عليها والمرفوعة في اعتصام 11-2-24

١ ــ مرف وجبة فذائية تتفيين زجامـــة

٢ ــ مرف بدل شعبية والحرى شتريسسة

وزوجين من الاحدية في المام وجوانتي مسي

كل شهر (وهو ادارة تتطليها تانية الممسل

٢ ــ جعل العلاوات دورية دون تدفـــل

) - رفع اجور العمال المعينين من ١٩٥٩

٣ _ اضراب عمال قسم

النسيج بمصنع ۱۱ هريــر

حلوان » عن العمل

بعد هبة بنابر الثورية وبعد حبلة الاعتقالات

والارهاب بدأ عملاء السلطة في شركة « مصر

- حلوان » في استفزاز القادة المهالي--ين

والتضبيق على تحركانهم اليومية الضروريسية

لاستمرار عملهم النقابي المستهدفة توحيسيد

جماهير ألعمال حول مطالبهم المياشرة وحسول

التضاين مع المتقلين ، والعبل من اجـــل

الافراج القوري عنهم ، ويواصل عميسلاء

السلطة سواء في اجهزة الامن بالشركة ام

في التقابات الصغراء مهمتهم الإستغزازيسية

والتخريبية ، بنهديد القادة هيث بداوا ينشرون

أن « الدور سيأتي عليكم في الاعتقـــال))

واشتدت عملية الحصار على هركة العبسال

الثوريين ، فأعلن ممثلو الماحث العامـة ان

لجنة المنابعة (وهي لجنة نقابية ثورية اقامها

عمال الشركة منذ اكثر من عام) : هي لجنة

غير شرعية ولا تمثل العمال ، وليس مسسن

عقها الدعوة لعقد المؤتمسرات العماليسة ،

هينئذ اعلن الممال عن موقفهم بطريقتهم .

غارقفوا الالات في احد الإقسام الكبيرة بمصنع

« هرير - حلوان » والذي يعمل به ١٦ الف

عامل كرد على تهديدات العملاء الماجوريـــن

وتهديدهم بتصفية قيادتهم الثورية . وعلىسي

الغور هرولت الإدارة تبعث عن القادة التقابين

ومحاولة النهدلة وانهاء الاضراب تبل ان يهتد

السى بقية الاقسام ويصعب عليها مواههتسه

٠٠ وفي الاجتماع الذيتم بين الادارة والنقابيين

الثوريين ، بدأت الادارة بالنراجع واعلنست

عدم مسؤوليتها عن تحركات وتهديدات عملاء

الاجهزة البوليسية وعن تمريحات الوعيسد

الني كانوا ينشرونها بالمسنع ، وانهى عبسال

قسم (ا نسيج » أضرأبهم بعد استعادة قادتهم

لحقوقهم في هرية العمل النقابي واخلوا على

القور يعدون للزتمر المندوبين الذي المتيسد

بالقمل تحت هراسة سلاح الاضراب والقسد

اشيع بين العبال ان النقابي الاصار « صلاح

غريب » قد أنصل بالداخلية وناشدها وقسف

تلك الإساليب ، واعلن ان « له اساليهـــه

الخامسية التي لا يتسهسب عنها ايسية

انْفَجَارِ أَتْ) ريجِب ملاهظة أنه وأن اغتلفت

تلك الإساليب غان الهدف واهد في النهاية ،

وهو تصفية المركة الممالية السطلة مسن

الإجهزة البوليسية والسياسيسة والاداريسة

للسلطة ، المتأتفية مع تلك الاجهزة ... ولكن

- ١٩٦٢ الى ١٥-١٦ جنيها .

أبن لجميع العمال .

في هذا الصنع) .

جمامع العمال ف هالة تبعية لسلطة الاستغلال الراسمالي والقبع البوليسي بالالتفاف هول المطالب العمالية والظهور بمظهر ممالى الممال ... الى المر تلك الإساليب القسارة التي تستهدف « تامين الحركة المماليسية » كما يسبونهــا ،

> ٤ ــ عمال القطاع الخاص بشبرا يتظاهرون في الثاني من يناير لؤازرة هيئةعمال حلوان والسلطة تقمعهـم بوحشيــة!

منذ مساء اول يناير وصباح اليوم الناني

بدأت عبلية واسعة لتطويق شيرا الخيمسية باعتبارها منطقة عمائية ذات تاريخ تضالىسمى المنات قوات ضخبة من الامن الركزي كــل مفارج المنطقة التي تربطها بالماصهسية ا وانتشرت مجموعات المغبرين امام كل مصانع شبرا الخيمة وبينهم وفي نفسي الوقت اخذت المناصر الانتهازية من النقابيين الصغر اوشسال « انور الشماع » (نقيب عمال المغزل والنسيج بالقطاع الخاص) في المسرور على القسادة النقابيين الثوريين في منازلهم مهدد ، ومنوعد ، ومحذر من اية تحركات عمالية هدمها التضامن مع عمال هلو ان . الا ان عمال اهد مصائسع القطاع الفاص قد امروا رغم ذلك علسسى الخروج في مظاهرة ناييد وتضامن توريسيين في انتفاضه اول يناير . كيا انشم اليهم عمال بصنعين أخرين للقطاع الخاص ، وبلغ عسدد المتظاهرين ... عامل ، ولقد تعرضـــت الظاهرة الممالية لاشد اجراءات القمسع وعشية وضراوة من قوات الامن الركزي هيث دارت اشتباكات عنيفة وقف فيها الاهالي في

مال شركة ((اسكو » يناضلون ضد الحصار الارهابي :

قامت أجهزة أأقمع البوليسية باستدعساد عدد من القادة النقابيين الثوريين في شركيـــة ا اسكو » وقابت بتهدیدهسم و ارهابهسم 4 العمال الذين يمثلون تعبيرا أوليا عن هواهير

وبرغم التفويف والرشوة وبرغم التشريسد والاعتقال والارهاب نثيمت وتستبر اشكسال المتضامن والتابيد المهائي لزملائهم المعتقلسين وترتفع الامتوات مطالبة بالاقتستراج الفوري منهم ومؤكدة على وهدة واستقلال المركسة العمالية في مواجهة عمليات ((الاحتسبواء)) ويقوم العمال بجمع الساهمات المالية لمندوق

صف كفاح العمال البطولي .

وذلك في أطار محاولة واسعة لماصرة الكفاح العمائي لعب قيها النقابيون الصفير دورا بارزا (على لقد استدرج اعدهم عددا مسن الممال الى مباحث ثبيرا القيمة ، وهنساك تبت بحاولات ارهابهم) . كما اغلق نسادي شركة « أسكو » أمام الاجتماعات العمالية ، ونستهدف نلك النحركيسات البوليسيسية والتخريبية تصنية الكفاح الممالي اللوري قيل أن يتسع نطاقه ، او ﴿ تامسين الحركسية العمالية » هسب قابوس القبادات الانتهازية وخونة مصالح الطبقة العابلة .

دعم المبال المنقلين ويجهمون النرقيمسات

الحرية صلحة

بعد أن هرب لون نول واشفت فنوم بنه على استوط الشعب الكمبودى يقطف شمار

رر نهار الثلاثاء الماضي ، اول تيسان ، أنهار الرئيس ــ الكذبة في كبوديا ، وطلب مفادرة البلاد الى اندونيسيا فالدانمارك غاميكا واعدا انه السيمود) حالما شمرت البلاد انها في حاجة اليه . واذا كان غرار لون نول ، في اول نيسان،

ليس مفايرا للواقع على الاطلاق . مُهــــو لا يسيطر على ه باللة من مساهة البسيلاد الني يدعى حكمها ولا على ه باللة مسسسن سكانها ، وهو لا يستطيع العيش، ولو لايام، بدون المونات الامركية ، (ان مالا او مؤونة)، التى ينقلها جسر جوي يومي يتعطل بمجسرد ان يَعْنَفُ النوار بضمة صواريخ على مدرجات الاخيرة لمكم لون نول الى النافذة الوحيدة للعملاء على المائم الخارجي تصلهم بواسطته الذخائر والمؤونة والمماثمات ويميشون على أمل أنهم سيستقدونه قربها في هربهم مسسن

لا يجسد فرار أون نول وهاشيته مسدى الاستغفاف الذي يكنه هؤلاء لشمبهم ولللين خدعوا يهم ودافعوا عنهم محسسب ، يسيل يجدد ايضا ، وبالدرجة الاولى ، سقسوط نظام حكم اقامه الاميكيون في ١٨ اذار ١٩٧٠ ودعموه لدة خمس سئوات ، الى ان وجسد تفسه الحيرا في مواجهة كل الشبيب فاضطر قد اعتبروها (نشائلة فوق العادة» .

ويغيد هنا أن نمود بالذاكرة اليي تميية الانقلاب ، وقصة سنوات المكم الاسود ، وكيف كان سلوك كل من الثوار وزمرة أون نول في المناطق المختلفة وكيف وصل الامسر

﴿لايمقراطية ﴾ يكالة المغابرات المركزية الامبركية!

كان نظام الحكم الكبودي الذي يقسوده الأمير سيهاتوك يتوسع خطأ في السياسسة الفارجية يزعج الولايات التعدة الاميكية ويضطرها لاجراء عدد من العسابات غامسة في منطقة تشهد صراعا غباريا هي منطقسية الهند المبينية . وكانت الولايات المتعدة تدرك ان ضبط الاوضاع في كل بلد من بلدان جنسوب شرقى اسيا يتطلب ضبط الوضع في البلندان الاخرى نظرا لامكانية اثلثمار عدوى المداء للامبريالية والرجعية المطية في ونطقة تسيدة الناثر بما يجري في الطارها .

وكان الوضع في نيشام بعد هجمات اللواد الناجمة في ١٩٦٨ يعتم ترتيب الونسيسية بخزم لصنائح الامبريالية وهنى يتم تبهيد الطريق امام شبط الاوضاع في عموم القطقة ، وكسان

فظام سبهانوك يشكل عائقا بحول دون ذلك. ولهذا السبب كان لا يد من اسقاطه . وفعلا جرت معاولة الاسقاط «الناحجة» إ ١٨ اذار ١٩٧٠ عندما تسللت قوات عسكرية خاصة ، مدربة على ابدى الاستفيـــارات المركزية الامركية ، الى غنوم بنه غاعتقلت الضباط المزيدين لسيهانوك واحتلت النقاط الحساسة في العاصمة واعلنت قيام العكم الجديد برئاسة اون نول الذي كان رئيســـا

المقاومة الوطنية البسالة

للوزراء ووزيرا للنفاع . اول با سمى اليه لون نول هو اكتسساب الشرعية . لذلك دعا الجمعية الوطنية الـي الانعقاد في اليوم الثاني للانقلاب ، وفي ظـــل الاهتلال المسكري للمدينة ، وطلب مسين النواب الاقتراع «الحر» مع سيهاتــــوك او ضده مشترطا على كل نائلها ان يضم اسمه على ورقة الاقتراع . وكان من الطبيعي ان بخضع النواب لهذا الابتزاز ويقرروا عسسال سيهانوك الذي كان خارج البلاد في زيسارة رسبية للاتحاد السوفياتي هيث نقسسل اليه كوسيفين وهو على ارض الطار ، خبر

> الانقلاب الموجه ضده . اذا كان الانقلاب المسكري والاقتسسراع النيابي «الحر» الذي تلاه قد هددا ، ومنسذ البومين الاولين ، الوجهة القيمية للحكسيم الجديد وطابعه المبيل ، فانه من المؤكسيد ان هذا المبل كان الحل الوهيد الذي بقسي في يد الامركيين بعد ان نشالت كافة جهودهـــم وعلى امتداد وا سنة في اقناع سيهانـــوك بالانحياز الى الصف الاميكي عاليا والى صف الرجميات المحلية في الهند الصينية .

ويروي سيهانوك في كتاب له بعنوان «هربي مع وكالة الاستفبارات الركزية الاميكية » ناريخ الماولات الاسركية الفاشلة لعلبه بدأت هذه المعاولات على بد الافوين دالاس

في اواسط الخمسينات غقد بدل هدان مساء مديدة لاقناع سيهانوك بالتخلى من سياسته الجادية والقبول بالعماية الامركية ولمسا غشلا في الضغوط السياسية جاولا ، وهساول ان جاء يعدهما ، استفيدام القبقيسوط الاقتصادية . أكان رد سيهانوك عاسما . اذ امر بريش كل المساعدات الواردة من اميكا ورفع درجة الاستقراز فبدها على ومنسل الامر الى تطع الملاقات الديباوماسية بسين الطرفين . ودفع أميكا الى الزيد من الأصرار على تصفية نظام المكم الوطني هذا بتديسي القلاب غيده بعد شرام وتدريب مجبوعسات عبسكرية بتزعمها أون نول .

> المقاومة الشمبية والغزو الامركي الفاشل

ودمرت أيها مناطق واسعة من الزروعات

نفي كل قرية جرى انتفلب لمان وشكلت هذه اللجان ركزة السلطة الشعبيا

غير أن هذا الانتفاضات العفوية ، رغم القبع الدموي الذي تعرضت له ، لم تنتيه دون ارساء وجود ثلقوى الوطنية في مناطق مختلفة من كمبوديا وفي عدد واسبع مسسن القاطعات . بما دفع الولايات المتعيسدة الاميركية في اواخر نيسان واوائل ايــــار من العام نفسه الى الغزو الماشر للاراضي الكبودية بواسطة خمسين الف جندي اميكي مسبوةين بعمليات تصف همجية تولتها بشكل اساسى طائرات ب ـ ١٥ المخمـــة



السمى الى لا مركزة السلطة وتعتيق استقلال اقتصادى للمقاطعات ، وكان الوجه الأغر

للسلطة الشعبية العبل الدؤرب على

ريمكن أعطاء عدة أمثله على ذلك .

استصلاح الاراضي وتنويع الانتاج وزيادته.

في المقاطعات الجنوبية الاربع وفي النعسل

الاول من ۱۹۷۳ جری بناء ۱٫۵۰ سدا ہـــن

بختلف الاهجاء واستصلاح ودما سيسدا

اخر كما جرى عفر المات من السواقيييي

ومضاعفة انتاج الارز ؟ مرات . ويمكن القول

أن تطوير مشاريع الرى ايام السلط......

الشعبية كان اغضل من كل غنرة الاحتسلال

وفي الوقت الذي كان نيه حكم لون نول

يستورد الارز من اميركا كان «هكام»المناطق

المعررة قد نجحوا في تثويع الانتاج واصبعوا

كما أن انتاج هذه المناطق من الكاوتشوك

عاد الى هجمه السابق لعام ١٩٧٠ وللسبك

رقم المرب والقصف وكان الثوار يمدون

مصانع الماصمة نفسها بالادة الاولييية

لتصنيعها وذلك هبر قنوات ووسائل بارهية

المام ۱۹۷۴ كان عشر مرات اكبر من هماد

١٩٧٢ لوهي سلة بسئلة على كل هسسال)

واكثر ٢-) مرات بن حصاد السنيسوات

السالفة . وجرى همد الارز اوسمسين ل

يعض الناطل ولالانة مواسم في غيرهـــــا .

وذلك رغم الانشفال بالدغاع والاعمسال

وكان الكوار يستنيدون من غنرة الامطسار

الوسية بين تبوز وتشرين الثاني ليتصرفهوا

المسكرية والسياسية الاخرى .

وندل الإهمارات الدقيقة ان همي



ألوم بله تمت مواريخ الثواز

واوقعت غسائر في ارواح الدنيين . الا أن هذا الغزو لقى غشالا دريميي واضطرت امركا الى سحب توانها والتمتيم على اخبارها وأبلتع تيكسون من ذكر ارتسام الفسائر اللي نزلت بقواته ولم ينتج مسن الذا الغزو الفاشل منوي تشجيع وهنست الوطنين الكبوديين على تنظيم اللسهـــــــم سياسيا ومستريا وتشكيل التوات الملسة والنطقية والجيش اللقابي ، وهي مهيسة تولاها بذجاح كو سليفان

الجماهي رفضها الحازم لهذا التدخل الاجنبي

السافر في شؤونها . فاذاع سيهانوك بيانسا

شهيرا من بكن دها فيه الى مقاوم........

الحكم الجديد واسياده الامركيين وقامست

انتفاضات شعبية عفوية في مختلف مناطسق

البلاد مما اضطر الحكم العميل السيسي

الاستمانة بقرات فيتنام الجنوبية من اهـــل

تمعها ومنعها من تطوير انتفاضتها .

المناطق المحررة: المعول بيد والبندقية بيد

منذ ايام الانتفاضة الاولى اعكم النسوار سيطرقهم على عدد من المناطق واقاموا لها مططة شعبية تتركز باستبرار وتتوسيع ، باستبرار

وهي تضم مسؤولا التصاديا والحر سياسيا كما جرى على صعيد المناطق المدرة كلها

ائى البناء والزراعة وتوطيد الصلة بالفلاهين

والتعضي للهجمات المتبلة والتركيز عليسي

تحسين الانناج والميشة كقاعدة للاستقيسلال

وفي الوقت الذي كان نيه القصف الرسمي يعرقل كل اعمال الثوار وبنزل خسائو هسيهة بالارواح والتجهيزات والموائس كان سلوك التوار حيال جنود المدر مقتلفا تمام الاختلاف عملا بالتوحيهات الرسيبة كان سليدوك الثوار متسماباتمس الليونة تجاه المنامرالتي خدعها حكم اون نول واستمالها ان بالإغراء ام بالاكراه 6 يما غيها المناصر المسكرية.

ويجمع كافة المراقبين على ان قــــوات اللورة كانت تحاصر عددا كبيرا من الراكر التي يدافع عنها جنود كبيرديسون . وكسان اللوار يمتنمون عن اقتصبهام هذه الراكز لا بل كانوا يوغرون الاكل والشبرب للجنسود المعاصرين سميا وراء استمالتهم ومساعدتهم على كشف المسؤولين العليقيين عسسن زج الجيش في القنال ضد الشعب ومساعـــدة الستعمرين عليه وعلى ثورته . حكم لون نول

ارتهان ، فساد ، قبع في الوقت الذي شكلت غيه المناطق المدرة نمولجا رائما على السلطة الشمهية النسي تأبى هاجأت المواطنين وتجندهم في سبيسل تعرير الوطن وتطلق كل قواتهم ومبادراتهم، شكل نظام حكم لون نول نبولها عن النساد والارتهان للاجتبى ، والقمع لكانسة النئسات

وأهم دروس هذا النمايز الفاضح سقوط الاسطورة التي تنظر الى الشعب الكبيردي

كله على انه شعب ذو خصائص ثابتةومتهيزة وتولت تدريب كافة الضباط ان في الولايات وتأكيد الراى القائل بان القيادة السياسية المنحدة نفسها ام في عواصم البلدان النابعة لكل من المسكرين الكبوديين هي التهدفعت (تايوان ، باتكوك ، ماليزيا) هذا بالإضافة ملة بانجاه البطولة والتصميم الرائع علسى الى تدخلها الباشر والعلني في بداية الانقلاب البناء ودفعت فئة الحرى بانجاه اليسماس وقد اورث هذا التدخل السائر النظسسام والقبع . وكانت هذه المفارقة والمسعة الكل الكبودي المهبل عزلة سياسية خانقة هاول الذين عرفوا اوضاع المطقة المحررة بدقسة كسرها بالقمع لوهدد وارضاع الناطق الفاضعة لحكم لون نسول

هلى الله المنظر في نيسان ١٩٧٢ ، لا هاول اجراء استغناء بالتوة هول شرعية العكم ، أي بداية الانقلاب لم يشا لوزنول الاعتراف الى مواجهة التظاهرات الشميية بالقمسع بأن الوطنين الكببوديين قد استطاعوا ومنذ الدموي مما اوقع عشرات القتلي ودفع المزيد الايام الاولى السيطرة على مناطق واسمعة من الواطنين الى صف المارضة التي قاديت بن البلاد وسمى طيلة المام ١٩٧١ السيسى على امتداد الخبس سنوات عدة نحركسات تصوير الامر وكأن قوات اجنبية تهاجم البلاد مطابية وديمقراطية ووطنية ، اهمهاتنا عرات مشيرا الى ان الفيتكونغ والفيتناويين الثماليين ١٩٧٢ الممالية ، وتظاهرات ١٩٧٢ و١٩٧٣ هم وراد هذا « الغزو » . وعاد غطور هذه الطلابية (باعتبار أن الجماهي القلاهية كلها النظرية في المام ١٩٧٢ ليمترف بالقاومسة في المناطق المحررة) , وصعد لون نول القمع الداخلية وليطالبها ل أن مما بالكف عنهدمة هنى اغطر الى اقفال الدارس وتشويسيد « الاجانب الشيومين » . وعاد مرة المرى الطلاب منما لقيام نظاهرات ضده وبحجةانه فغي لهجته في العام ١٩٧٢ وبدا يطالسيني بالغاوضات غير المشروطة مع قوات القاومة القرار بعد مقتل وزير النربية في مدامات مع شرط انسماب ((القوات الثورية الاجنبية)) ، الطلاب وبعد أن اذاع المطلاب بيانا في ٢٧ وأخيرا اضطر في العام ١٩٧٤ وأمام الزحف اذار ١٩٧١ رغضوا فيه النظام وادانواالتدخل اللوري العظيم لطلب عقد مفاوضات فسير الاميكي وطالبوا بالاستقلال ، أن مجيد هذا بشروطة بعد أن سقطت كافة الحجج منيده. القرار بعد هذه التطورات يدل بوضوح ان لكن القوات الثورية ، كما هو معلوم ، المغوف بن الحركة الشعبية الرطنية هو الذي رفضت أية مفاوضات وعه لطبها الهسسا دفع أون ثول الى انفاذ قراره الذكور . ستصل ل النهاية الى الإطاعة بالمكم المهيل وبالإضافة الى أن علاقة العكم بالقلسات لا سيما وأن الشائضات تناكله منالداخل. الاجتماعية كلها لم تكن حيدة ، غان علاقته

بالاتليات والغنات المدينة لم نكن احسنهالا. هلى أنه غلسل في استبالة طرف واحد بيتهسا ليثماركه العرب ضد الثوار خاصة بعد ان قام جنوده بقصف عدد من المايد والراكز

ألارتباط بالأجنبي هو السبيب الاساسي لكل هذه العزلة المانقة لكن الوجه الاخر لحكم لون نول لم يكن اكثر سوءا من هذا الوجه المهيل

بين "١٩٧٠ و ١٩٧٥ تضاعفيت الاسمار عشرين مرة وانخنضيت القدرة الشرائية ، حسب اعتسراف وزير المالية ننسبه ، بنسبة . ٩ بالمئة. وفي الوقت الذي كان ميه معساشي الجندي يتدنى آلى ٢٠٠٠ ريال كان سعر كيس الارز يرتفع الى ريال ، وهنا لا مجال للكلام مسين ألاسباب الخارجية للفلاء بأعتبار ان الارز هو انتاج كببودي بالدرجيب

سبب الفلاء هو اتدام المكام الكبوديين على طبع كبيات من الميلة بدون اية تقطية

سيها نؤك ، " منظمة التحريرهي دولة الفلسطينيان الوجيدة "

لم يستطيع حكم اون نول طيلة خمسس

سنوات بن عمره اخفاء علاقات النبسة المتية

التى تربطه بالامبريائية الاميكية ولا التعتيم

على الدور الذي يلعبه في خدمتها . ويعلم

الجميع في كمبوديا أن الولايات المتعدة انفقت،

دعما لهذا النظام ، هوالي ٧ مليارات دولار

الاصلاح الزراعي : أخر معاولة لانقلا النظام العميل

يروى أن الأمركبين الترهوا ، أي

معاولة اغيرة لانقال النظام المنهسار

ق كبيرديا ، آجراء اصلاح زرامىسى

لاستهالة الفلاهين بالى صف الحكسم

المبيل ، فكان رد وزير الزرأهسسة

الكبيردي ، الادري بشؤون بلاده ،

« أن الأصلاح الزراعي مبتاز لكسين

الحكوية لا تبلك الارض اللازميية

التفيده . منا من أن الشيومين تقاوه

على الارض التي استولوا عليها » .



قال سيهاتوك في الخر حديث لسه ، ادلی به مند ۳ اسابیسسم عجلسه « الربكاسيا » أن « الطلوب هاليا هو الاعتراف السريع بالحكم المتيقسي لكبيرديا وذلك بعد أن أقدمت ستسين دولة على هذا الاعتراف » . واضاف سيهانوك « أن غالبة اصدفالنيسيا المقاصين هم من المرب والإمارقة . والغراننا الفلسطينيون هم بالطبع بين هؤلاد ، أن وتظهمسمة التعريسر الفلسطينية هي بالنسبة البنا دولسسة فلسطح الوهيدة . وسيكرن لمثلهسا ل ننوم بنة مكانة والمتبازات اي سنير آهُر لدى هكومتنا » .

هني أن حجم النقد المتداول ارتفع مــن ٦ مليارات ريال هام ١٩٧٠ الى ٢٢ مليار ريال عام ١٩٧٧ تليجة « الاصدارات الحرة » التي اقدم عليها الجنرالات بصورة خامسة ويؤكد البعض أن ٩٠ جنرالا يمتكرون ميا يوازي ربع النقد الكبودي ويخباونه مانتظار تحويله الى الفارج واللحال به .

ولم يتوان هؤلاء عن استغلال هالة البؤس لتى تعيش فيها الجماهي الكبودية ولا هالة العصار التي نعيش في ظلها الماصيية فاعتكروا الواد الغذائية وباعوها باغلسى الاثمان واسسوا شركات الطيران الوهبية للإستفادة من المساعدات المقدمة لقاء نقيل المواد الغذالية او هني لسرقة هذه المواد وبيعها دون اى اعتبار لحاجة الدينة السي الاغذية ولا لانساع عدد سكانها بسرعة. مسقوط نظام العمالة

لم يكن غريبا الن ، طالما هذه هي طبيعة هكم أون نول ، أن تنماز أوسع الجماهي الشعبية فكبودبا الى مسسق النوار الشيوعيين والوطنيين ء ولم يكن غريها أن تتعطم كل اساليب الدعاية الامبرباليسة والرجعية على صفرة الإنجازات العقيقيسة التي قدمتها الثورة لشميهـــا في المناطسي

ثم يبق أمام العملاء الا الفرار! ويمكن التاكيد ان لون نول (ونظامه) تمي النهاية التي يستحقها وان الشعب الذي رفضه يوم تسسم بانقلابه الاسود عبر عن رنض___ه له عندما ارغمه على ترك البـــــــلاد هربا وودعه بالتذائف الصاروخية الني التيت على الطائرة التي أتلته من مطار منوم بنه الى اندونيسيا . لقد كانت النطورات الاخيرة في كمبوديا ،

ويمكن اعادتها الى حوالي السنة ، واضحة ف مفازيها وهاسمة تحول النهاية التيتنظر لون تول وحفقة المهلاء الذين يؤيدونه . فلقد احكم الثوار المصار حولالماسية، واستطاعوا تحديد الاعداء بدقة وتحويلهمالي

المارك حولها .

القوات الثورية .

هزائم غي معقولة ولامنتظرة . على أن أهد

قادم جبهة التحرير الوطنى صرح قائلا ان

الجيش العميل كان اضعف بكثير منتقديرات

وليس ادل على شعف وتفكك هذا الجيش

بن السلوك الذي سلكه عنديا اقتميسيت

القوات الشيوهية داناتغ اذ قابت المناسر

سبعة اعداء رئيسين ، واظهروا صلابية فاثقة وتمسكا صارها بالوقف الراغض لكل العلول الوسط ، واظهروا بجلاء على الهم على أتم الاستعداد لاستلام المكم بعد أن نجموا نجاها غائقا في ادارة الناطق المورة ويمد أن دربوا هددا كبيرا من التقنيسين والفنيين في البلدان الصديقة المجاورة .

وجامت مسلابة الثوار السنئدة الهموتف يحدد ويعزل الاعداء الرئيسيين لنعبط ليس غنط مشاريع التسوية الني كان يتترهها لون نول بل ايضًا الشاريع التي الترهها بعض المطاب المكم والقاضية بليجاد عل الازمــة يقيم هكما مشتركا للبلاد ويعنظ « كراية » المكام العاليين ، غيران الرغض النسوري غهده الشاريع الشبوعة ، والمرها مشروع سون سان في ملتصف ١٩٧٤ ، كان مستند الى ميزان توى قائم على ارض المسسراع ووالمع في رجعاته لمن اللوزة النائم المرزة العماعة العاكمة في فلوم دعوة الثوار الى تُخولُ الدينية سلميا ، واعادة الشرعية الى البلاد بعد أغنصاب دام اكثر من خسيس سنوات ، ومحاكمة كل السؤولسين عن المجازر وانزال المقاب المسلم بهم ، والعمل على اعادة بناء كمبوديا ألحرة الستقلسة الإشتراكسي بواسطة قواها الوطنية وفي طليعتهم ألشيوعيون ، اصلب الوطبين عودا واقدرهم على قيادة هركة ألتمسرر

الوطني كما برهنت على للسي

كل تجارب القرن العشرين .

مدن فيتنام الجنوبية تتساقط تباعسا هاست لنقل النازحين معارلين النجاة بجلدهم فبعد هوي عاصمة الامبراطوريـــة القديمة ، سقطت دانانغ عاصمــة عرض الصبود والنفاع عن الدينة تتميز مواقف آلثوآر ، كعادنها . باتمى الصلابة فيميادين القتــــال فيتنام الجنوبية الثانية وسقطت كي نسسون وهي مرفأ كير ويسكنها مئة الف نسميــــة وسقطت مدن وعواصم اقليبية عديدةو أعبحت الانظار منجهة نحو سايفون بانتظار بسدد واصبح الثوار في الإيام الاخيرة يسيطرون على ثمانين بالملة من مساهة البلادو استطاعوا عنقال عشرات الإلف من جنود سايفون ل الوقت الذي يعرف فيه جيش فيتنام الجنوبية

والنتيجة المبلية الاولى لهذه الشمارات الى بروز التناقضات داغل المكم السايفوني وارتفاع الاصوات (الجنرال كلوكيين ، المارضة البوذية . .) التي تطالب باقالــة ثيو وتأليف هكومة جديدة تكون اقدر عليي

وهذه صلابة لا تحتاج الى برهان، وبليونة ملحوظة في الميدان السياسي لجهة تحديد العدو الباشر وتضييق الخناق عليه . تنجلي هذه المرونـــة (المدعومة بقوة السلاح طبعيا) ل أن الثوار لفصوا مطالبهم فالنترة ألمللة بازادة ثيو ومجىء حكوسة تادرة على تنفيذ القاتيات باريس للسلام هذه الاتفاقيات التي اخل بها ثيو وزمرته .

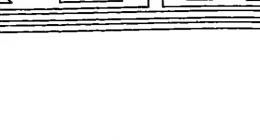
فيها كافة الفئات في مسايفون فعد أبو . وزير النفاع الاميركي بياسه من الوفسع أو ايتنام ، ويشترك معه عدد كير منااسران

الامع كين ، ويرسل غورد الجارال وياتر طأ « التضامن الامركي مع المكم النيبترالي أ فيتنام الجنوبية » في هذا الوقت لا تجــد هكومة نيتنام الجنوبية سوى ان تأتيبها سقوطها هنى على اللين مدوها بكل أتواع الدعم المسكري والسياسي والاقتصادا متجاهلة أن وجود نصف مليون جندي أبهأو لم يمنع الثورة من تطوير عملها ومن أوسيل الرقعة التي تسيطر عليها .

أن يجمل التطورات الاخيرة في ليشام الجنوبية تشي الى ان المعارك الدائرة عابا أيست على قدر كبير بن الاهبية وانالطران بعشدان تواتهما من اجل المركة القاملة حول سايفون ، مع الايمان المطلق من جانب الثوار أن المسي الذي ستلقاط سايلون أن يكون أهسن هالا من المسي الذي القاه تارم

وفي الوقت الذي يعترف فيه شليسلبسرا

العسكرية بقطع الطريق على الدنيين واطلقوا مراجهة الزهف الشيوعي ، وتتفذى هــده عليهم النار والدغموا الى الطائرات التسي الاصوات من التظاهرات اليومية التيتشارك



ليخبرنا بماذا سيحصل !..

ما ان يعلم اهل القربة بيقتل الفلاح

حتى ينفجرون غضبا وبنرجهون نحسو

عزية المالك ثم يعتقلونه ويسلمونه الى

القاضى .. الذي هو في الواقب

فيجد بعض القرويين انفسهم وفسد

في هذه الاثناء يحضر بعض النسوار

: القدائيين » الى القريةوببداون يعبل

النوعية والمشرح المسياسي وبساعدون

القلاهين في اعمالهم ويهتمون بصحتهم

. . وهكذا بيدا هؤلاه بالاعتقىاد بان

القدائيين يحملون لهم الأمل وانهـــم

مدوف يثارون من المائك الاقطاعي ...

كما يشرحون لمهم بان خوض المركسة

يجب أن لا بنم مقط غدد ذلك المالك ...

ولكن ضد ذلك العدو الجبار المفقىء

سند المالك ، ضد « الإمبرياليـــــة

الاميركية » ـ انها تستولى علــــى

هَرِات الارض . ، ارض الفلاهــين

وأي احد الايام بمتقل القدائيسون

المالك وبقدم للمحاكمة الشميعة ، ثم

بصدر عليه حكم الاعدام وينفذ فيه .

عندها ترسل العكومة المرادا مسسن

الجبش ويجرى اشتباك عنبف بينهب

وبين القرويين الملتفين حول الفدائيين

. . ويسقط هؤلاء شهداء في هين يتابع

السكان النضال ... وهذا ما يؤكدا

الراوي في النهاية هينمسسا يقسول:

ا بالكفاح الثوري المسلح . . . نستطيع

ان نقضى نهاليسنا على « المسدو

تلبس في هسندا الليلسم عرص

« ساتخنیز » السنید علی ان یکسون

تمناش على عرتي الفقراء . . .

أودعوا السجن بدلا من المالك !

باریس : من مازن عطیه

يعجر المخرج البوليفي الشسساب جورج سانخینیز » ــ وبعسس ــ رائدا للسينها التقدييسة الملتزمسة في أميكا اللاتينية وهو يساهم من خلال أغلامه الجادة في تكوين فكر سينمائسي جديد على مستوى القاره الإمريكية .. وقد طرد من بلاده (بوليفيا) عـــام ١٩٧١ ثم النجا الى تثميلي التي طرد بنها هي الاخرى بمسد الانقسالاب

الفاشي في ايلول ١٩٧٢ ... لقد سيق « للحرية » (العدد ٢٧٦ المفرج المناضل قبل عسمدة اشهمر بهناسية عرض فيلهب « شبجاعية الشعب » ، واليوم نماود العديست عنه بمناسية ظهور فيلمه الجديسيد « العدو الرئيسي » الذي بدأ العمل به عام ۱۹۷۲ وصوره في المام التالي في عدة بلدان منها البير ، تشيليي وبعض المناظر في بوليفيا ...

عدالة الحكم وعدالة الشمعب

هذا الغيلم يخاطب غلاهي امركا اللاتينية .. لفته سهلة وبناؤه فسير معقد .. انه فيلم يلتصل تهاما بالواقع اليومي المسسوس الذي تعيثسه المماهي وتعانى منه وتمتزج فيه الامها وامالها .. رجل هندي المسسر ، نجوز يتقدم نحونا _ انه الراوى ، هامل الثقافة الشعبية ، يجلس على هجر) يعدق غيثا ثم يقول : « سوف أروي لكم قصة ، قصة رجل من قريسة « تنكو » الذي سرقوا لـــه ثورا .. ذهب ذلك الرجل الى المالك يشكسوه لانه هو الذي سرق له الثور .. الا ان المالك قتل الفلاح » .. ثم تبدا امادة كل غصل يطلع علينا الراوي من جديد | وهو يبرر ذلك قائلا : « انسه) اي | وعلى طريقتهم الخاصة . لقد كفيسا

في المريكا اللانبنية ، سيسواء كاثوا بوليفين او برازبلين او ارجنهنسين .. هذه الملايين المسحوقة .. ما هي أمكانية أطلاعها على الماركسية أ... لا شيء .. لا شي على الاطلاق ... لانهم هنى الان لا بمرمون القراءة ... ان بأمكان السينما ان توفر لهم فرصة - ولو بسبطة - في النعرف عليها .. يمكن النظر الى « العدو الرئيسي » وكانه درس أبنداني لنعلم الماركسية. وهو لهذا دو تركيب بسيط يقوم علسي ثلاثة غصول : الاول بعرض للمسراع الطبقي بدرن اي نوجيه ايديولوجسي لوري مع كل ما مصاهبه من نتائسيج المعوية والغوضى ، وهذا ما حصيل مع الفلاهين الذبن وضعوا تقنهـــم بالسلطة ، وذهبوا يسلمون مالسك الارض المجرم الى العدالة ... دون ان مدركوا بان « البئى الفوقية » قسيد شيدت بحيث تدامع عن مصالح الطبقة

الفيلم) مرجه الى جماهي العلاهسين

أما في الفصل الثاني ، فتظهر حاجة الفلاحين الانصال بطلبعة ثورية تنسي لهم الطريق وتوعيهم . أما في الفصل الثالث والاغير منبدو القربة وقد قطعت المطة بماضيها العمرى ، لانها الان نملك المعرفة والنجريسة والوعسسي والنصبيم على القنال ، وهذا مما يعبر عنه الراوي ــ الذي برمز الــي الضمج الشعبى الذي بتطور سياسيا ـ حين يؤكد بأن طربــــق الكفــاح الشعبي المسلح هو طريق القضساء على العدو الرئيسي : الامبربالية ..

الطليعة والشبعب

ان أمة اخراج العلم تستميين العرض لانها نشكل بالفعل تجربسة غنية جديرة بالاقتداء . وقد اوردها صحيفة « لوموند » حيث قال : كمّا بريد موافقة اهل القريسية علييي مشروعنسا . فاتضافا يهم وعرضنسا عليهم بعضا من إغلامنا السابقييية وشرحنا اهدائنا ، الا أن الإغلبيـــة نصحتنا بمفادرة النرية ! فاهترمنا رأيهم وانتقلنا الى فرية اخرى وهناك أمنا بعبل تعضيري استغرق بنسسا وقتا طويلا نمرفنا من خلاله علىيى المديد من اهل القربة ، واخترنا مسن بينهم أكثرهم هماسا واستعدادا لكسي يقرموا بالادوار المهمة . لم يكل هناك نسمى هوار دقيق يجب الالتزام به ، يل كان هناك مكرة عاية تتعلق وكسل وشهد (والا وهاكية الإقطاعي) وميا ا هصلت .. وقبيل | مفهوما ، بسيطا ، مقنما ووافسها .. | كان يسمع للسكان بالنمبي بمغريسة

قام الرفيق على ناصر محمد ، عضو المكنب السياسي ورئيسسس مجلس الوزراء ، في صباح الثلاثاء ، المامس والعشرين من مارس ، بانتقساح اول معرض للكثاب التقدمي في جمهوريسة البين الديمقراطية الشميية ، كهز، من حملة النابيد الواسعة لقسراوات وتوهيات المؤتمر المسسام السادس للتنظيم السياسي الجبهة القومسة يشم المرض الذي نظمته ماسسية ١٤ اكتربر للطباعة والنشر والتوزيع،

نعقد بن المن والاخر « همعيسسات

عمومية » لاهل الفرية نتفاقش فيهاامور

عديدة مما كان بعطيهم العرمسة ...

ربما لاول مرة ــ المارسة الديمقر اطية

لقد انهم الحلم بأنه بعرض للمفهوم

لحيماري للثورة وللكفاح السلسح ه

ويرد سانحبنيز قائلا انسي اكسرر

بأن هذا القطم موهه استاسنا للعلاهين

وليس الى مناشلان توريس معترمين .

من العطا الاعطاد بان المعلم بدافسع

عن نظرية « البؤرة الثورية » . . اثبه

محرد سرد لنحربه حدة ، والعلافسات

الني بحب ان بسود بين العلاهسسين

بهذا النسكسل ...

العصابسات محدوده في انجاء امريكا

اللانسة وذلك بسبب عدم بذياركية

الحماهي غبها . وسندون مشاركسسة

الشبعب لا بيكل تحصينين الإنضيار .

والعكس انضا متحنج ، وهو الله اذا

كان هباك بن دو هام بلميه الملاجون

و نضالهم صد الإمتربالية ، مهسسم لا

بسنطيعون تحسفه بدون تلك الطليعة

النورية .. أن ذلك الالتعبيبام كان

سحب أن سم مع الطبقة الماملة (...)

وعلى أبة حال قان الغيلم بقدم صبورة

صعبحة للملاقة الني بجب أن تنشسنا

سكرتارية اللجلة المركزية . وكسسان الرئيس عبدالله باليب وزير الثقافسة

والسياهة ومحمد عبدالقوى وكيسل

الوزارة على راس المستقبلين ، حيث

أبدى الرغبق رئيس مجلسس الوزراء

اعجابه باللوهات التي نعكس همسوم

ويضم المعرض . 10 لوحة لاربعسة

وعشرين فنانا يبنيا بن رسام ونحات

وبمنور غوتغرال , وكانست اريسع

اوهات منه حول تثنيلي وفلسطين .

وانجازات الشمب .

ما بين الطلبعة ومحبوع الشبعب .

وقال الرفيق على قداف أمِن عــــام حناها غامما لمطبوعات دار ابسسسن انعاد الفنانين النشكيليين اليمنيسين خلاون . واسهاما من المؤسسة غسى اا ان مسالة الملاقة مع الجمهور هي تسويق الكتاب التقدمي فقد خفضيت وسألة اجتماعية نتاجاتنا الغنيسية الاسمار بنسبة وى بالله . وقد هوى المعرض على جناح للبطبوعات اليبنية وبهذا تكون هذه القاعة الوطنيسية التي تبت طباعتها مطيا ، الى جانب نقطة الالتصاق بالجماهي » . الكنب الاشتراكية والناريخية والتقانية والادبية ، وقد كتب الرنيق رئيسسس وبعد أن تفقد اقتسسسام المعرض ، مجلس الوزراء في سجل التشريفسات شاهد الرفيق رليس مجلس الوزراء كلبة اشاد فيها بالجهود النسى بذلت برافقوه الحفل الساهر الذي نظبته لتنظيمه ، ثم قال « الد اكد المزتوسر الرزارة ابتهاجا بمقد المؤتبر العساء على اهبية تثبر وتوسيسسع افكسسار السادس والذي اثبتيل على بسرحية الاشتراكية والثقافة الوطنية التقمية الام) وعلى لوهة راقصة متطسورة صببها مدرب الرقص السونياتسسى البرت ، واناثميد ثورية للفنان الكهم

إفنتاح معسرض الكئاب

النقدمي والفنون التشكيلية

اللقافة الإقطاعية والبرجو ازيسسة .. واقابة المرض تعكس اهتمام الدولة والتنظيم بنشر الثقافة اللوريسية » . وقال الرفيق سالم معبد باجبيل ، لمُؤسسة)؛ الكتوبر أنَّ أَقَامِةَ المُعرِضَ مهرمرين جانت نلبية لنداء اللجنة الاعلابيب المركزية التعضع للبؤنمسس المسام السادس ، ورغبة منا في تمييم الثقافة

النقديبة ودعم طباعسة الكنسساب النقديسي ، وأي المساء ، المنتج الرفيق علسي ناصر وهبد ، المعرض المام للفستون التشكيليسة السدي نظبتسب وزارة النقافة والسياعة بالنسيق مع وزارة الاهلام وتسم المعاقة يسكرتاريسية مجلس الوزراد ، وقد راغقه في عفيل الامتناح هذا الرفيسس عبداللسسه الغامري ، وزير الدولية المنسون مجلس الوزراد ۽ رسكرتي دالسيرة الشلون النقائية والإبديولوجية ، بهيئة



القدفاء أدباط أأرهم كيفس والاكداء لدياها والمقوا العسوا وإخاره هيام المها مهده ووالدرواليقاعم والهام

الحرية صفحة ١١

قوات اردنسية ف السكمن الشكمالي ؟

بيدو ان النظام الاردني لم بعد يكنفي بتواجد قوانه العسكرية في عمان وظفار لمحاريسة اللوار الى جانب القوات الايرانية والبربطانية ومردزقة قابوس ، بل ان نفوذه وصل فسي الايام القليلة الماضية الى هنا في صنعياء . عقد وصلت مؤخرا طائرتان اردنبتان تعملان اسلحة وتجهيزات لندريب الجيش اليمنسسي على الاسلحة الغربية . كما وصل عدد الفياط الاردنيين الدواجدس في صنعاء اكثر مسن ١٣٢

والسؤال في هذا الصدد بنعلق بكيفيسسة المتدخل الاردنى في اليمن الشمالية والهسدف

« على الطيعي » مستثمار الحمدي للشساوون المسكريسة ، للسوفيسات قالمسة جديسدة تطلب غيها اسلحة وفي مقدمتها طائرات ميغ٢٣ السوفيانية . وعلى الغور وصف السفيـــــر

السياسي والمسكري للنظام الاردني مسسن الله الله وضباطه في صنعاء ...؟ ان مقدمات التدخل الاردني في اليمسسن الشمالي ، نعود الى اشهر خلت ، حيسن واغفت السمودية على تولى القوات الاردنية تدريب الجيش اليمني . باعتبار ان ذلك يعتبر مقدمة لاستئدام مستشارين امركين السسى صنعار ولتقوية هذا الاتحاه ، فقد قييدم

النظام الوطني القائم في الجنوب . وذكرت هذه المصادر ، أن الرئيس الاميركي دورد قد وعد الملك هسين برسالته الجوابية بالمواعقة ، كما اتفق على ارسال وقد عسكرى

الناحية العملية ليس بحاجة الى مثل هسده ونقول مصادر هذا ، أن مستثمار الحهدي العسكري والمعروف بميوله السعودية ، كان يعلم مسبقا الرد السوفياتي ، وأنسه أراد ذلك ، كمخرج مباشر لفتح الطريق امام النفوذ واضافت ، ان على الطبعي ، في البسوم النالي ، قدم فعلا اقتراحه للعمدي . عليي أن يسم ذلك بواسطة الملك حسين . الذي يمكنه اجراء مفاوضات مع الرئيس الاميركي

مكاسب هَامَة تحققها الثورة الأرتربيَّة

السوفياني هذه القائمة بانها غير عمليسة .

وان الحكومة السوفيائية لا توافق على هذه

المعدات ، خاصة وان اليمن الشمالي مـــن

غورد بشبأن اعطاء اسلعة اميركية لليمسين

الشيمالي . واكدت وصادر السلطة ، ان

الملك حسين بعث برسالة خطية الى الرئيس

الاميركي فورد ، شرح فيها الوضيع في صنعاء

واهميته الاستراتيجية بالنسبية للبحر الاحمره

وكذراع عسكرية بهكن الاستفادة منها في وجه

وقد وصل صنعاء وفود عسكرية بن الاربن

وتحرك الطبعى بهذا الاتجاه ياتي ضمسن المخطط السعودي الذي بحاول المسراع السوفيات من اليمن الشمالي تلقالها وعبر افتمال المقدمات التي نؤدي الى هذا الهدف مع العلم أن الإتفاق العسكري الذي عقدين موسكو وصنعاء يقضى بارسال خبسيسن ضابطا يمنبا من مفتلف الاسلمة للتعرب ني موسكو امتنعست الحكومة العسكرية عسين ارسال اي واحد منهم .

امبركي الى صنعاء قريبا (ا لتقدير طبيسي

والسعودية وايران قامت باجراء مسع شار الاسلحية الواردة من الاتحاد السوفياتي ا كماحدث للوفدين السعوديين الذين ومسسلا خلال سبتمبر (ايأول) ١٩٧٧ والوفود التي وصلت بصورة سريسية وزارت باب السب وقامت بزيارة المواقسع المسكرية اليونيسة الشمالية على هدود جمهورية البمسن الدبمقراطية الشمالية ، وعقب هذه الزيارات قامت حكومة الحمدي بارسال ٨٠ ضابطـــا الى أبران و ٧٤ ضابطا الى الماتيا الغربية وبرمطانيا والى السعودية للدراسة إرقاطا

رىزچى ...

المؤتم الوطني لحزب المتقدم والاشتراكبية الملغزبي يؤكد دعمه لاقامة السلطة الوطنية الفلسطينية

اختتم في الاسبوعين الماضيين ، المؤنمسر الوطئى لحزب التقدم والاشتراكية المغربسي اعماله بالدار البيضاء ، بعد ان انتفي المؤامرون بالإجماع اللجنة المركزية للحسرب التي تنكون من ٣٢ عضوا دائما و٧ اغرين كأعضاء مساعدين . كما تم انتخاب سبعة اعضاء للمكتب السياسي للعزب ، وهمسة أعضاء مساعدون , وأهيد انتخاب الرفيق على يعنه كأمين هام للحزب .

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة ؛ شها وا يتعلق بثظرة الحزب ورؤيته للوضع المغربي وقضية الصحراء ، والساقيسية الحبراً، ووادي الذهب . والافر فيما يتعلق بالقضية الغلبطينية حيث انخذ المؤتمرةرارات لمالح القضية الفلسطينية .

وقد اكد القرار الذي اتخذه المؤتمر تابيده ومساندته الكاملة واللامشروطة لمنظميسة التعرير الفلسطينية ، بصفتها المتسل الشرعي الوحيد للشعب العربىالفلسطيني .

بنقوية الجمعبة المفربية لمساندة الكفساح الفلسطيني باعتبارها جزء من الجبهةالمربية المساركة ، وذلك باعادة النظر في هيانها السيرة للتمكن كل القوى الوطنية المادية للصهيونية والامهريالية من المساركة الفطيسة فيها ؛ وانشاء لجان شميية تابعة للجمعيــة في الاهياء والقرى من أجل المشاركة الفملية

ويسائد منظمة التحرير في خطتها الهادفسة الى اقامة السلطة الوطنية على كل شبر من تراب غلسطين يمكن دحر الاحتلال عنهكبرحلة بن اجل تيام دولة ديبقراطية في مُلسطين . واثسار القرار الى انساع نتساط المقاومة الغلسطينية داخل الوطن المحنل وتزايدالكفاح الجماهيري لابناه الشعب الفلسطينسس ل المناطق المحتلة ، والدور النضالي السذي تخوضه الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض

وفيما بنعلق بالمفرب ، يطالب الهسؤب

فرع زافرب ـ الاتحاد الوطنى العام لطلبـة اليمن ... فرع يوغسلافيسا ، الاتحاد العسام لطلبة فلسطبن ، فرع زاغرب ، جمعيــــة الطلبة المراتبين ، الاتحاد الوطني لطلبــة المراق ، انحاد الطلبسية السودانيسين ، والطلبة الصوماليين في زاغرب . والطلبسة المسرب في مدينة ــ ربيكا ــ يوغسلانيــا . والجدير بالذكر ، ان « الحرية » كانت قــد كشفيت في العدد الماضي تفاصيل الوقيف

اغلاق المدارس في البحرين قضية المعلمين الوطنييــن

المفصولين تتخذ ابعاد

نفاعلت خلال ألاسبوع الماضيي قضية المعلمين

الوطنيين في البحرين ، الذين قررت هكومسة

نضالبة حدسدة

الدول العربية ، والامين العام لاتحاد المعامين

اللحنة اانتفاية لنظمة التحرير الفلسطينية.

العرب . ونسخة الى الاخ ابو عمار رئيسس الى الضغوط التي بتعرض لها الطبيبيسين اللذين دعيا للشهادة بهدف خيائسة شرف مهنتهما بعد ان تاكد اهم شدة التعليب الذي وجاء في البرقية ، ان الاتعادات الطلابية لمربية تطالب بالتدفسل الفورى والسريع تعرض له هؤلاء المناضلون . لانقاذ مناضلي الثورة الفلسطينية والحركسة الوطنية الاردنية الذين اعتقلوا اخبرا مسن قبل السلطات الاردنية الرجعية ، والليسن بلاقون الان ابشع انواع التعذيب الوحشى والنازى ، وبعد تقديمهم للمحاكمات الصورية وقد وقع على البرقية كل من ، الاتحاد المام لطلبة الاردن ، اتحاد الطلبة اللينانييــــن،

الصامد والبطولي للمناضلين المعتقليسين

امام هيئة المحكمة العسكرية , بالإضافية

● وفي الولايات المتعدة الاميركية بمست الطلبة العرب في « كنت واكرون ولليفستون» غى ولابة أوهايو الاميركية برسالة اهتجساج وبرقيات استنكسار تطالسيه باطسلاق سراح المتقلين نورا . ووقع على الرسالة جمعية الطلبة الاميركبين الثوريين « غرع كنت » . وعبرت الرسالة عن سخط الطلبة لعملسة الارهاب والاعتقالات والمحاكمات الصوريسة الجارية في الاردن . وقالت ، انتا نطالب حكومة الاردن بالالنزام بتطبيق قرارات الرباط الاخيرة والكف عن جبيع المحاولات الهادفسة الى الالنفاف على قرارات الرباط . واثمارت الى أن حملة الاعتقسالات هي من التاهيسسة المهابة جزء من المفطط الاميركي - المهيوني الرجعى ضد الشعب الفلسطيني وقضيتسمه

عنول الحملة على ثورة عمان حين يتحول تقيق الضفادع الى نعيسق



كان يمكن لهذا التعليق السريع ؛ أن يكون مقالا للزد على خصوم الأورة والشعبيب في عمان وظفار لا لكن احيانا 4 بعض القضايالا تحتاج لاكثر من تعليل عابر ... ثمالاستمرار في مسيرة النورة الى الامام .

كتب رياض نجيب الريس في « النهار » مقالا نحت عنوان « التوريد الإيراني في المايس » معدرا الله يمال « وجهة لظسير عربية » طيما دون أن تترادف كلمة العربسي مع كلما الخليسج ، جريا على عادة المسرب على الاقل ا والقال برمته فيه من محساولات تأبير ونعي اللورة في عمان ، اكثر مما فيسه من مفالطات ، اراد له ان بهدو موف وغية ، لغايات في نفس يعقوب الصحافي . بعبدان هفر مؤتمر (المليج الفارسي) والمعيد

ونحن في الهافيع لا نود التركيسل مستسول اهداف المانيز ، والاستهاب التي ادت السي عَقِد المُوتِينِ فِي عَسِدًا الطَّرف بالدخات ، ٦٠ والموق الواضيسيع في سياق كلاه الالمعروي ولْ أَيِّلُمْ نَطْلَى حِكْمِمْ يَسِارِي مَنْ طَاعِار مشابه النظام القالم في اليمن الديمقراطية ، يقدر ال نورة إن أوكل على انفاط الخزى تكسيروت مسواريا .

أولا أ أن اللورة في عمان وظفار تعرضت سابقا الحاولات تابيلية عديدة من تسبل القوى المتنادة لها ، وهد فشلهم فسي تقطيب فرهودها المادي عستريا وسياسيا وجناهوريا، وظؤال مبييرة المغيرا بطوات من همسمين الدرية ابرت إقلام عديدة لللمي اللوزة علس الزرق لا بينما أهلس ارض الزاقع لا كالسناغلور الارزة تحتفل عليا يعد الهز وبعلس الزيدرين الانفازات على كيل المفتريات ، ومع ذلك لا يملك اعداء الثورة في الا الافتراف ينْهُمُّةُ وَهَذَاهُ الْقَالِينِ فَي مِعْرِفَ حَيْثِمُ الدَّمِينُ الدَّسِينُ فِي وَلَّهُ عَلِيكُ وَلِيسَ المُو لَسِنَانِ (هَلِ يَهِلُ القِمِنَ يَعِلُ الْأَبُرُ البَوْنِ فِيسَ نَصِرَتِ لِهُ لَكِنَّ الْمُجَعِّمَةُ وَالسَّمَا

والترافية والترافي الترافق بالمنافق المتحاب والمتحاب والمنتب المتحاب ا

ماذا بعد هجو ماللوار على « اسمرا ..» حنى الان وبالرغم من ان بعض المراقبيسين يعتقدون ان العمليات المسكرية قد تجمىسدت على مشارف العاصمة اسمرا .. الا انه يبدو أن عددا من المارك الصفيرة والمتفرقية بنشب هنا وهناك بين قوات الثوار والنظام المسكري الاثيوبي .

على الصعيد المسكري والسياسي معا .

عدة مكتسبات هامة ايرزها ، كونسه لفست وكشف بوضوح تام اللقل العسكريو الجماهيري والسياسي الذي تتمتع به اللورة الارتريسية على أرضها ، وخارج هدود الوطن .

البعض كان يعتقد ان هدف الهجوم بالنبية للثوار هو اهراز نصر عسكري ساهــق على القوات المكومية , لاجبارها على التسليسم الفوري بمطالب الثورة الارترية .

النظام الاثيوبي منذ ١٤ عاما .

ومع أن هذه العمليات ايست في هجـــــم لهجوم على اسمرا الا انها توضيح من ناهية الحرى، مسالة استمرارية الهجوم ونقدمسه

هيت استطاع الهجوم المسكري تحقيسق

ميكاليسل هبرنقوس مثلا ، وهو اهد اعضاد الماس المسكري الإثيوبي ، الى صفيول النورة الارترية ، تعطى دليلا أن الهجسوم

انظار المالم مجددا الى الثورة الارتريسية.

لكن مصادر الثورة تؤكد أن هدف الهجوم لم يكن الحاق هزيمة بالقوات الاثيوبية مسي معركة واهدة .. ؟ ومنها غان الهجوم علسي اسمره يدهسل ضمن نطاق القتال الستمرضد

لكن السؤال في هذا الصدد ، هل توقفت معلا العبليات العسكرية .. ? خصوصا وان الأنباء الواردة من ارتريا باتت لا تشكيل صورة واضمة لدى الراي المام . . ١٩ لا ديب ، ان مسالة انضمام النقيسي

الارنزى لا يزال وستبرا ولكن باشكال كما أن الانباء التي تشمير إلى أن القواه

التكومية عززت مواقعها مؤخرا إ القاب تزويد واشنطن لاديس ابابا باسلمة هبلسة بقيمة ٧ ملايين دولار ، توضيع ان كسلا الطرفين يستعد لتشيسط حيويته في اعضاب مقسئل ما لا يقسل عن خمسة او عثوة الله شخص ، وجرح اضعاف ، منذ شوبالقال على نطاق واسع قبل شموين . اما على صعيد الثورة الارترية ، نبيست

ان طرفي الثورة قد حققا خطوات هاية على طريق انهاء الحرب الاهلية بين مقاتلي أوأن المتحرير الشعبية ، ومقاتلي المجلس الثوري بعد الاتفاق بين كلا الطرفين مؤخرا علما وقف الاقتدال الاهلى ، والتنسيس علمه مواجهة النظام المسكسري الاثبوبي بمسا جهود شعبية وكلفة بللت لحبل الطرفين علس انهاء النزاع الاهلى وتعقيس العد الانسما من الاتفاق لضمان الوهدة الوطنية في هــاد الظروف العصيبة التي تمر بها الأسودا

وعلى كل هال ، هني الان لا بزال القائل قائما بين موقف وشروط الثورة من مسألت حل الشكلة الارترية ، وبين موقف النظام المسكري الحاكم . ومن الواضح أن كما الطرفين يستعدان لمركة مواههة مكثونة وأ ثانية . لكن هذه المرة تفتلف في ظرفها السياسي ونوعيتها المسكرية بعد تبركسا القوات المكرمية في الظامل التي منوا قدَّالَفُ اللَّوْالِ فِي السَّمِرَا . ١٠٠٠ والعرب المجددة نسبيا الآن ،، قد شعل في اي لحظة وتستير شاورا ،، وهسما

بمساندة اللورة الفلسطينية . الأرن المالية

الحرقية للمعتقلين الوطنيين في سيجنون الأردسن

مع المتقاين الوطنيين في الاردن في مختلف الطلابية في يوغسلانيا في الاسبوع الماضسي

البحرين فصلهم من اعبالهم بعد التصريحات التي ادلى بها هؤلاء المعلمون الى مجسسلة اسبوعبة حول برامج التعليسم الاستعماريسة

فقد اصدرت السلطات البحرانية فسيسي الاسبوع الماضى قرارا بتعطيل الدراسة في المدارس الى اجل غير مسمى . واعتقسال العديد من الطلبة والطالبات يوم السيست ٢٢--٣-- في اعقاب التظاهرة السلميــة الني خرج بها الطلبة تأبيدا للمعلمين الوطنيين وذكرت انباء واردة من البعرين ، أن العلطات تصدت للمظاهرة الطلابية بالرماص في معاولة

ومن ناهبة الخرى ، نقدمت كنلة الشعب مى المجلس الوطنى البحراني ، باقتـــراح طالبت فبه تخصيص جلسة الناقشة موضوع

PRESENTATION OF THE PROPERTY O

وقال تانباء واردة بن البحرين ، ان جاسم مراد عضو كنلة تجمع الوسط عارض ذلسك، وهاجم الغوى المتقدمية البحراثية خسسلال احدى جلسات المجلس الوطنى البعرانسي. ويذكر أن جاسم مراد بن المصبوبين عليي بعض الاطراف العربية الوطنية , الامر الذي اثار استباء كافة القوى النقدمية داخسسل البحرين . واثار عدد من التساؤلات حسول دواغع مونف كتلة الرسط المعارضة لقضيسة

المعلمين الوطنيين . ومن جهة اخرى، اكدت جبهسة التحريسر الوطنى البحرانية بتصريح لتدوبها نسيى بيروت خلال الاسبوع الماضي ، أن وزيـــر التربية البحراني اصدر فعسلا امرا للمعلمين بعدم ابداء ای رای فی الصحف حول برامسج التعليب والاستعمارية

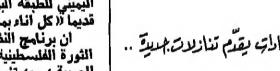
المرية واحباط مؤامرات الرجعسية السعودية خاصة والعربية عامة .

ان مى مقدمة برنامج النضال المطلوب: • مبادرة منظمة التحرير الى اعلان الحكومية الثورية المؤقتة على قاعدة البرنامج الوطني الرهلي المنظمة ، وتوهيد قوات النورة في جيش تحرير شعبي موهد على اسس ديمقر اطية

الممل لعقد مؤتمر ممة عربي فوري لصيانة مرارات الرباط وحشهد الطاقات المسكريسية والاقتصادية والسياسية لارغام اسرائيل واميكا على الانسحاب من الأراضي المحتلة والتسليسم بحقوق شعب فلسطين من موقع القوة او من موقع أخذ زمام المبادرة في الحرب الخامسة التي أعدت اسرائيل نفسها لها بكل الةالحرب الامركية المتطورة .

• الاقلام كليا عن استراتيجية خطوة خطوة ودحر كافة أنواع الحلول الجزئية والمنفردة . • تصحيح الملاقة بين جبهات القتال علي اساس البرنامج الوطني المرحلي لنظمة التحرير وقرارات الرباط .

• تصحيح العلاقة المريسة مع البلسدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي لضمسان تعزيز وتطوير تسليح جيش مصر الباسل .



هذا . با جاء به خطاب السادات وخطوات القيادة المصرية بعد تعليق مهمة كيستجر ، بدلا البرنامج الذي أعادت طرحه التيادة المريسة بالفاظ حديدة ، مسلحة هذه المرة بثوب شفساف من الصلابة المحدودة تجاه حجيم التنازلات الباهظ جدا الذي تطلبه اسرائيل مقابل الخطيوة الجزئية الثانية «خروج مصر كليا من ميدان الصرآع باعلان انتهاء هالة المرب ، تخفيض عدد الجيش ألمري وتخفيض تسليحه » ، بينما يبقى ثلثسي الارض المصرية محتلا بجانب الجولان والآراضي

أن من السذاجة الفكرية والسياسية انتظار ان تطرح القيادة اليمينية المصرية برنامج نضال وطني وتوسى منهاسك التجاوز الحلول الامريكيسة ـــ

اليميني للطبقة البورجوازية الحاكمة ، وكما قيلًا قديماً ﴿ كُلُّ أَنَّاء بِمِا فَيهُ يِنْضُع ﴾ . أن برنامج النضال هذا مطروح على عاتست الثورة الفلسطينية وسوريا وكل القوى الثوريسة

العربية ، وبه تضم القيادة المصرية يوميا فسي مواجهة قطبي الصراع: المحاولات الأمركسية __ الأسر أثياية من جهة ، والقوى الثورية والوطنية المصرية - الفاسطينية - العربية احمالا من حهة اخرى ، والبورجوازية المرية الحاكسمة بحكسم طبيعتها الطبقية الزدوحة والمتذبذبة لا تستطيع تجاوز جبهة القوى العربية الناشلة لعوامل عديدة منها الأرض المرية المحتلة؛ ضغط القوى الشميية والعسكرية الوطنية داخل مصر ، دور حبه ...أت القتال وكل القوى القومية الوطنية . الحاق الهزيمة بالبيان المصري ـ الاردني الشبهير

الصهيونية على ضوء درس تعطل الحطوة الجزئية

الثانيةُ في سيناءً ، فهذه مسالة مرتبطة بالتكوين الطبقي

دليل بارز ، وتطويق القيادة المصرية صد الاستجابة للتنازلات التي تطابها الدولة الصهيونية برعايسة امريكا دليل صارح آخر، وكل هذا يؤكد قسدرة الثورة العربية على الحساق المزيمة بالحسا الاستسلامي - التصفوي - وردع تنازلات القيادة